



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٦٠٨

التاريخ: الإثنين ٢٠١٥/٦/١٥

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تبرئ جيشها وقادتها من جرائم  
الحرب خلال العدوان الأخير على غزة  
وتتهم حماس

... ص ٤

## أبرز العناوين



عباس: أية مبادرات لتحقيق السلام يجب أن تكون في إطار سقف زمني لإنهاء الاحتلال  
هنية: الأسرى تبرعوا بثلاثمئة ألف دولار لغزة  
قوات الاحتلال تغتال أسيراً محرراً قرب رام الله بإطلاق النار عليه قبل دهسه  
الجيش المصري: دمرنا 1429 نفقا مع غزة على مدار عام ونصف  
هآرتس: المقاطعة الأوروبية كبّدت الاحتلال خسائر بقيمة 6 مليار\$ في عامي 2013 و2014

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٧	٢. عباس: أية مبادرات لتحقيق السلام يجب أن تكون في إطار سقف زمني لإنهاء الاحتلال
٩	٣. إيهاب بسيسو: تقرير الحكومة الإسرائيلية لا يغير من مطلبنا إجراء تحقيق دولي مع "إسرائيل"
٩	٤. السلطة تدين قتل "إسرائيل" للشاب عبد الله غنيمات وتطلب حماية دولية
١٠	٥. تنديد فلسطيني بقانون التغذية القسرية للأسرى المضربين
١١	٦. الاحتلال يفرج عن النائب في المجلس التشريعي حسني البوريني
المقاومة:	
١١	٧. هنية: الأسرى تبرعوا بثلاثمئة ألف دولار لغزة
١٢	٨. هنية يثمن دور قطر وجنوب أفريقيا في دعم الشعب الفلسطيني
١٢	٩. الرشق: تقرير الاحتلال عن عدوان غزة "أكذوبة"
١٣	١٠. حسام بدران: شعبنا يقاوم بالرغم من وطأة التنسيق الأمني
١٣	١١. حماس تنعى الشهيد غنايم وتؤكد على خيار المقاومة
١٣	١٢. القدس العربي: فتح تتحدث عن تعديل وزاري على حكومة التوافق دون موافقة حماس
١٤	١٣. حركة الجهاد تنظم وقفة تضامنية مع الأسير عدنان بعد دخول إضرابه عن الطعام يومه الـ 41
الكيان الإسرائيلي:	
١٤	١٤. نتياهو نجح في الإبقاء على طريقة انتخاب قائمة المرشحين على حالها في "الليكود"
١٥	١٥. "إسرائيل" تهدد عباس باجتياح الضفة إذا لم يحفظ الهدوء حتى نهاية العام
١٥	١٦. "إسرائيل" تتهم القوى العالمية بالرضوخ لإيران في الاتفاق النووي
١٦	١٧. الحكومة الإسرائيلية تصادق على قانون التغذية القسرية للأسرى
١٦	١٨. النائب باسل غطاس: الإطعام القسري للأسرى يعرضهم للموت
١٧	١٩. نقابة الأطباء الإسرائيلية تؤكد أنها لن تنصاع لقانون التغذية القسرية للأسرى
١٧	٢٠. الإحصاء الإسرائيلي: تراجع السياحة في "إسرائيل" والأوروبيون يتصدرون اللائحة
١٨	٢١. "إسرائيل" تغلق معبر كرم أبو سالم بسبب تعبيد "كتائب القسام" طريق "الجكر"
١٨	٢٢. "هآرتس": "إسرائيل" تطالب الولايات المتحدة بمساعدة دروز سورية
١٩	٢٣. الجيش الإسرائيلي يتخذ إجراءات تأديبية مخففة ضد جنود اعتدوا على فلسطيني أعزل
١٩	٢٤. تقرير إسرائيلي: هجمات "سايبير" إيرانية استهدفت "إسرائيل" ومسؤولين عرب
٢٠	٢٥. "هآرتس": الإسرائيليون مهووسون أمنياً ونصفهم يوافقون على مراقبتهم بالإنترنت
الأرض، الشعب:	
٢١	٢٦. قوات الاحتلال تغتال أسيراً محرراً قرب رام الله بإطلاق النار عليه قبل دهسه
٢٢	٢٧. غزة: صيادون ومواطنون يطالبون برفع الحصار وبيانشاء ممر مائي إلى العالم
٢٢	٢٨. اعتقال 11 فلسطينياً في مدن الضفة المحتلة

٢٣	٢٩. "الأوقاف الإسلامية": شرطة الاحتلال تحاول عرقلة أعمال الترميم داخل المسجد الأقصى
٢٣	٣٠. المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى
٢٣	٣١. وزارة الثقافة: بناء "موقع جفعاتي" قرب المسجد الأقصى لفرض أمر واقع
٢٣	٣٢. الخليل: وزير الأوقاف يستنكر محاولة مستوطنين ارتكاب جريمة بحق المصلين في مسجد عثمان
٢٤	٣٣. مواجهات في كفر كنا عقب هدم منزل فلسطيني للمرة الثانية
٢٤	٣٤. "تدفيع الثمن" تشن اعتداءات ضد ممتلكات فلسطينية في صفد
٢٤	٣٥. غزة: الزوارق الإسرائيلية تفتح نيرانها تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين
٢٥	٣٦. الشيخ رائد صلاح يزور عائلة خضر عدنان بجنين
٢٥	٣٧. لجنة الدفاع عن الأسير عدنان تحذر من خطورة وضعه الصحي
٢٦	٣٨. غزة: تشكيل لجنة وطنية نسوية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية
٢٦	٣٩. الاحتلال يستعين بتجارب "غوانتنامو" لتطبيقها على الأسرى
٢٦	٤٠. "يديعوت أحرونوت": الاحتلال يقدم "تسهيلات" للفلسطينيين بالرغم من خشيته من التصعيد
٢٧	٤١. غزة: تظاهرة أمام مقر "الأونروا" احتجاجاً على سياسة تقليص الخدمات المقدمة للاجئين
٢٧	٤٢. دروز فلسطين يطالبون الولايات المتحدة ودول التحالف بالتدخل لحماية الدروز في سورية
٢٨	٤٣. "أم الحيران".. عنوان معركة فلسطيني الداخل من أجل البقاء والتطور
٢٨	٤٤. تواصل فتح معبر رفح والمسافرون يكابدون المشقة ويشتكون من بطء الإجراءات
٢٩	٤٥. دورة تأهيلية للشباب الفلسطيني بالسويد في العمل السياسي

#### ثقافة:

٢٩	٤٦. فلسطينية تحفظ بعدستها ذاكرة ما بناه الأجداد في أراضي 48
٣٠	٤٧. معرض فلسطيني للمبادرات التربوية لقطع الشك باليقين

#### مصر:

٣٠	٤٨. الجيش المصري: دمرنا 1429 نفقا مع غزة على مدار عام ونصف
٣١	٤٩. القاهرة: أزمة بالقريّة الفرعونية بسبب صورة جولدا مائير
٣١	٥٠. موقع "وطن": إسرائيلي سينظم افتتاح "قناة السويس" الجديدة!
٣٢	٥١. السلطات المصرية تمدد فتح معبر رفح ليوم رابع

#### الأردن:

٣٣	٥٢. اجتماع تنسيقي في عمّان للدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين
----	--

#### لبنان:

٣٣	٥٣. "إسرائيل" تواصل انتهاك سيادة لبنان
----	--

	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٤	٥٤. المرزوقي وبرلمانيون وصحافيون على متن الأسطول الثالث لكسر الحصار عن غزة
٣٤	٥٥. البرلمان العربي: استقرار المنطقة مرهون بإنهاء الإرهاب الإسرائيلي
	<u>دولي:</u>
٣٥	٥٦. هآرتس: المقاطعة الأوروبية كبّدت الاحتلال خسائر بقيمة 6 مليار \$ في عامي 2013 و2014
٣٥	٥٧. نداء من التحالف الأوروبي لنصرة الأسرى للتضامن مع جرار
٣٥	٥٨. جنوب أفريقيا تدعو الفصائل إلى التوحد في وجه الاحتلال
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٣٦	٥٩. مشاكل نتنياهو الداخلية والخارجية تتفاقم... حلمي موسى
٣٨	٦٠. أزمات العرب وخطط إسرائيل.. التوافق المريب... ماجد كيالي
٤٣	٦١. فرصة أخرى ضائعة... عاصم عبد الخالق
٤٥	٦٢. الاحتلال كـ "روتين" إسرائيلي... عميره هاس
٤٧	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. "إسرائيل" تبرئ جيشها وقادتها من جرائم الحرب خلال العدوان الأخير على غزة وتتهم حماس

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥، عن أشرف الهور، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، استبق تقرير لجنة التحقيق الأممية، في الحرب الأخيرة ضد غزة الصيف الماضي، المتوقع نشره اليوم بالقول إنه يهدف إلى "تلطيخ سمعة دولة إسرائيل"، لعلمه بأنه يحتوي على أدلة دولية تؤكد اقتراح جيش الاحتلال المجازر بحق المدنيين، في وقت كشف فيه النقاب عن استعانة الخارجية في تل أبيب بعشرة جنرالات من دول مختلفة، لوضع تقرير برر قتل المدنيين والأطفال. وقال في مستهل عقد جلسة حكومته الأسبوعية حسب ما نقلت الإذاعة الإسرائيلية أن بلاده "ستعمل كل ما هو لازم لمواجهة الادعاءات الكاذبة التي من المتوقع أن يشملها التقرير الأممي". وتحدث عن رد أعدته وزارة الخارجية في تل أبيب "تعقيباً على التقرير المذكور". وزعم أن هذا الرد "عرض حقيقة الأمور وبدل على أن نشاطات الجيش كانت تتماشى مع أحكام القانون الدولي". وتسلم نتنياهو قبل الإدلاء بهذه التصريحات نسخة من الرد الإسرائيلي المسبق على تقرير اللجنة الأممية المشكلة من مجلس حقوق الإنسان.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن حكومة تل أبيب استعانت بعشرة جنرالات من الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا وإيطاليا وأستراليا وكولومبيا، على رأسهم رئيس أركان الجيش الألماني السابق، الجنرال كلاوس ناومان، لكي يشهدوا بان أداء إسرائيل أثناء الحرب كان قانونيا. وهؤلاء الجنرالات زعموا في إفادتهم أن جيش الاحتلال أظهر "ضبط نفس وأداء أخلاقيا غير مألوف". وزعموا بأن إسرائيل سعت طوال العدوان إلى وقف إطلاق النار، وأن ممارساتها خلاله كانت "شرعية وضرورية من أجل حماية مواطنيها"، في المقابل اتهموا حركة حماس بـ "ارتكاب جرائم حرب واضحة".

وزعموا كذلك أنهم وجدوا خلال الحرب أن إسرائيل لم تلتزم فقط بالمعايير الدولية المعقولة، واحترمت قوانين الحرب، بل فعلت أكثر من ذلك في حالات كثيرة.

وفي التقرير الإسرائيلي المشكوك في صحته والمبرر قتل المدنيين في غزة، حين تطرق لمسألة الدمار الهائل الذي خلفته الحرب في غزة من خلال تدمير عشرات آلاف المنازل، واستهداف مؤسسات وبينها مؤسسات دولية، قال الجنرالات إن إسرائيل "ذهبت بعيدا جدا وبشكل غير مألوف من أجل حصر الأضرار البيئية".

وحول الاتهامات الموجهة لإسرائيل بارتكاب جرائم حرب، قال الجنرالات "نعلم بالاتهامات لإسرائيل بأنها عملت خلافا للقانون الدولي، والاستنتاجات التي توصلنا إليها معاكسة لذلك".

وتكذب الوقائع على الأرض التقرير الإسرائيلي، وشهادة الجنرالات العسكريين الأجانب، خاصة في ما يتعلق بعدد المدنيين من الضحايا، وبحجم الدمار الذي خلفته الحرب، بهدم أحياء سكنية كاملة، كما حدث في أحياء الشجاعية وبلدات خزاعة وبيت حانون، حيث ما زالت العديد من الأسر المشردة تقيم في "مراكز إيواء" بعد هدم منازلها.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥، أن نتنها هو أطلق حملة دبلوماسية مكثفة من أجل التصدي واستباق تقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول تلك الحرب، المتوقع أن يدين إسرائيل بجرائم حرب.

وقال نتنها إن مطالعة تقرير الأمم المتحدة بشأن حملة "الجرف الصامد" هي مضيعة للوقت. ونشر ديوانه بالمقابل تقريرا صادرا عن وزارتي الخارجية والعدل في حكومته بالتعاون مع القيادة العسكرية، يبرئ الجيش الإسرائيلي من اتهامه بارتكاب جرائم حرب. وبالمقابل، يتهم حركة حماس بأنها اتبعت استراتيجية تمثلت في نقل القتال إلى المناطق المدنية المأهولة واستخدام مدنيين دروعا بشرية. وينسب التقرير إلى حماس أحداثا تكرر فيها مقاتلوها وكأنهم مدنيون وجنود إسرائيليون، ونسب لهم التقرير أحداثا أخرى استخدم فيها مقاتلو حماس المنازل كمقرات عسكرية والمساجد

كمواقع للقناصة. كما يشير التقرير إلى أن الأنفاق التي استخدمتها التنظيمات الفلسطينية في القطاع حفرت داخل عمارات سكنية وفي مناطق مأهولة.

ويدعي التقرير الإسرائيلي أن جيشه "التزم بالقانون الدولي"، وأنه "اتخذ خطوات عديدة لتفادي المساس بمدنيين في مناطق القتال، وللتأكد من أن المناطق المستهدفة تعد مواقع عسكرية ليس إلا". ويضيف التقرير أن "الجيش الإسرائيلي استخدم أسلحة دقيقة للتقليل من حجم الأضرار غير المباشرة". ويشير كذلك إلى أنه "تم إلغاء بعض العمليات العسكرية التي خطط لها بعد أن تبين أنها قد تؤدي إلى إصابة مدنيين"، وأن "إسرائيل واصلت وبالتزامن مع العمليات العسكرية نقل المواد الغذائية والعتاد الطبي وإمدادات أخرى إلى القطاع، بغض النظر عن إقدام حماس وباقي التنظيمات (الفلسطينية) على مهاجمة المعابر في الوقت الذي جرت فيها عمليات نقل الإمدادات".

وجنبا إلى جنب مع هذه الحملة، نشر في تل أبيب تقرير تمت صياغته، بمبادرة إسرائيل، من طرف طاقم دولي لضباط كبار سابقين، ممن زاروا إسرائيل أخيرا، وعرضوا نتائج معاكسة تماما لما هو متوقع من لجنة شاباس.

ونشرت السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/١٥، عن أ ف ب، أن الدولة العبرية أصدرت، تقريرا حول عدوانها على غزة، سعت من خلاله إلى استباق نتائج التحقيق الدولي الذي يجريه مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول تنفيذها لجرائم حرب موصوفة، واعتبرت أن عدوانها على غزة في العام ٢٠١٤ كان "مشروعا وقانونيا"، متجاهلة بذلك آلاف الصور ومقاطع الفيديو التي أظهرت قصف الطائرات الإسرائيلية لمراكز تجمع المدنيين الفلسطينيين، حتى ضمن مراكز الأمم المتحدة في القطاع.

وأشار التقرير الإسرائيلي الذي يقع في ٢٧٧ صفحة واستند إلى تحقيقات داخلية إسرائيلية وبيانات لزعماء غربيين يؤيدون "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، إلى أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تأمل في "تبييد الانتقادات" التي سترد في تحقيق مجلس حقوق الإنسان بشكل مسبق.

واعتبرت إسرائيل مجلس حقوق الإنسان "منحازا"، وقاطعت محققه.

وذكر تقرير للأمم المتحدة صدر في آذار الماضي أن العدوان الإسرائيلي أسفر عن استشهاد ٢٢٥٦ فلسطينيا بينهم ١٥٦٣ مدنيا، ضمنهم ٥٠٠ طفل.

وشكك تقرير الحكومة الإسرائيلية الجديد في أرقام الأمم المتحدة، وقال إن "من تأكد قتلهم من غير المسلحين يمثلون ٣٦ في المئة من القتلى الفلسطينيين، وإنه تم تحديد هويات الكثير من المسلحين على أنهم مدنيون بما يتنافى مع الحقيقة".

واعتبر التقرير أن "الضرر الذي وقع على السكان المدنيين أيضا هو نتيجة الآثار المؤسفة . وإن كانت مشروعة . والعرضية لعمل عسكري مشروع بالقرب من المدنيين ومحيطهم، ونتيجة القيود التي لا مفر منها على القادة فهم ليسوا معصومين من الخطأ ومعلومات الاستخبارات ليست مثالية، كما أن الأنظمة التكنولوجية تخفق في بعض الأحيان".

وإذا ما احتسبت نسبة الـ ٣٦ في المئة التي تحدث عنها التقرير الإسرائيلي، على تقديرات أعداد الشهداء الفلسطينيين بحسب تقرير الأمم المتحدة، يكون تقرير الدولة العبرية قد اعترف بذلك بقتل أكثر من ٨٠٠ فلسطيني، أو في أدنى تقدير أكثر من ٥٦٠ مدنيا، في رقم يماثل أرقام مجازر الابادات الجماعية والتطهير العرقي.

وفي تصريحات مُداعة خلال اجتماع مع حكومته كرر ننتياهو اتهامه لـ "حماس" بالتستر وراء المدنيين من خلال تعمد ممارسة نشاطها في أحياء غزة المكتظة بالسكان، وقال: "من يرد معرفة الحقيقة ليقراً هذا التقرير، وليقرأ أيضا التقرير الذي وضعه كبار الجنرالات"، وأضاف: "من يرد أن يواصل إلقاء اللوم على دولة إسرائيل بلا أساس فليهدر الوقت في قراءة تقرير لجنة الأمم المتحدة، أما بالنسبة لنا فنستمر في حماية جنودنا، وسيواصلون حمايتنا".

وأوردت **عرب 48**، ٢٠١٥/٦/١٤، أن ننتياهو قال إن التقرير صادر عن لجنة عينها مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، والذي يعتبر جهة "معادية وغير محايدة تجاه إسرائيل"، اتخذ قرارات ضد إسرائيل أكثر مما اتخذ قرارات ضد سوريا وإيران وكوريا الشمالية سوية.

وجدد ننتياهو حملته بالقول إن "إسرائيل تواجه هجمة غير مسبقة لنزع الشرعية عنها".

وتلقت الحكومة الإسرائيلية صباح اليوم تقريرا أعد خصيصا بناء على طلبها ليشكل ردا على تقرير اللجنة الأممية. وقال سكرتير الحكومة، أفياحي مندلبليت، الذي قدم التقرير للحكومة، إن التقرير (الإسرائيلي) يشمل حالات نفذت فيها حركة حماس وسائر الفصائل الأخرى جرائم حرب، حسب تعبيره. في المقابل زعم مندلبليت أن إسرائيل تصرفت وفق القانون الدولي ومنعت المساس بمواطنيها.

## ٢. عباس: أية مبادرات لتحقيق السلام يجب أن تكون في إطار سقف زمني لإنهاء الاحتلال

جوهانسبورغ - "وفا": دعا الرئيس محمود عباس الدول الإفريقية ودول العالم لاستمرار مناصرة الموقف الفلسطيني في مساعيه لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وقال عباس في كلمته بمؤتمر قمة الاتحاد الإفريقي في دورته الخامسة والعشرين "سنة تمكين المرأة والتنمية"، المنعقدة في جوهانسبورغ بجمهورية جنوب إفريقيا، أمس: "إن استمرار إسرائيل في رفضها

للقانون الدولي يستدعي منا جميعاً التحرك العاجل، وندعوكم لاستمرار مناصرة الموقف الفلسطيني في مساعيه وفي إطار مجلس الأمن والمنظمات الدولية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية على أساس حدود العام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية".

وشدد على أن "أية مبادرات أو جهود لتحقيق السلام يتوجب أن تكون وفق المعايير والقرارات الدولية المعتمدة، وفي إطار سقف زمني محدد لإنهاء الاحتلال، وبالتنسيق مع لجنة المتابعة العربية لتمكين شعبنا من نيل حريته وسيادته واستقلاله بعد ٦٧ عاماً من العذابات والتشريد، وبعد ٤٨ عاماً على احتلال قطاع غزة والضفة الغربية وبما فيها القدس الشرقية".

ودعا الرئيس الاتحاد الإفريقي إلى اتخاذ خطوات مشابهة للخطوات التي شرع بها الاتحاد الأوروبي بوضع علامات تمييزية على منتجات المستوطنات الإسرائيلية؛ للتوعية من خطورة شراء واستهلاك تلك المنتجات غير القانونية حسب القانون الدولي، مشيراً إلى أن بعض الدول الإفريقية كانت سباقة في التعامل مع موضوع مقاطعة منتجات المستوطنات، كجزء من إجراءات أوسع لوقف القيام بأية أعمال في تلك المستوطنات، وفي اعتماد إجراءات المقاطعة الشاملة للمستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة في مخالفة صريحة للقانون الدولي والقرارات الأممية.

ودعا المجتمع الدولي بأسره، إلى الوقوف بقوة وإخلاص إلى جانب دول القارة الإفريقية في جهودها المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة، وفي توفير الأمن والاستقرار والرخاء لمواطنيها كافة. وأضاف: نحن ماضون في استكمال وتطوير بناء مؤسسات دولتنا وفق معايير سيادة القانون والحفاظ على الأمن، واحترام حقوق الإنسان والمرأة، وفي إطار من التعددية السياسية وعلى أسس الديمقراطية والمساءلة والشفافية.

كما وإن توقيع دولة فلسطين مؤخراً لعدد كبير من المعاهدات والمواثيق الدولية ليس موجهاً ضد أحد، بل هو تأكيد على رغبتنا في موائمة عمل مؤسساتنا وتشريعاتنا الوطنية وفقاً للمعايير الدولية، وفي تثبيت الشخصية القانونية لدولة فلسطين إضافة إلى انخراط دولتنا في الإطار المتعدد لصالح السلم والعدالة والتنمية والأمن العالمي.

وقال: على الصعيد الداخلي الفلسطيني، فإننا نعمل على تذليل العقبات والعراقيل التي تحول دون تنظيم الانتخابات الفلسطينية، ومن أجل ذلك فإننا مستمرين في توحيد أرضنا وشعبنا وتحقيق المصالحة الوطنية وكلفنا الحكومة الفلسطينية بالعمل المتواصل لتوفير ما نحتاجه من أموال لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة، رغم العقبات التي تعترض سبيلها، حيث ترك العدوان الإسرائيلي قطاعنا الحبيب مثقلاً بالجراح، إضافة إلى أكثر من ٢٢٠٠ شهيد،



أغلبهم من الأطفال والنساء، دمر أكثر من ٨٠ ألف بيت إضافة إلى البنية التحتية، هذا دون ذكر ما دمر في حربه الأولى والثانية خلال الأعوام الأخيرة. وأضاف: إن ما يمنع تحقيق هذا السلام المنشود هو استمرار إسرائيل في الاحتلال والاستيطان وفرض الأمر الواقع، مستندة لغطرسة القوة، ونود أن نؤكد رفضنا لأية حلول انتقالية أو ما يسمى الدولة ذات الحدود المؤقتة، التي تقسم الأرض والشعب والوطن، نرفضه رفضاً قاطعاً، ونأمل من كل من يعمل على إحيائه التوقف عن ذلك.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٣. إيهاب بسيسو: تقرير الحكومة الإسرائيلية لا يغير من مطلبنا إجراء تحقيق دولي مع "إسرائيل"

لندن- رنيم حنوش: أكدت الحكومة الفلسطينية أن تقرير الحكومة الإسرائيلية الذي صدر اليوم (الاحد) ونفى استهداف المدنيين في غزة، لا يغير موقفها المطالب بتحقيق دولي. وقال الناطق باسم الحكومة إيهاب بسيسو، ان "القرار الإسرائيلي بنفي استهداف المدنيين في غزة يأتي استكمالاً لما قامت به إسرائيل في قطاع غزة، ولا يغير مطلب إجراء تحقيق دولي في حرب غزة التي جرت في صيف ٢٠١٤". وأضاف "لا يمكن التعامل مع هذا التقرير الإسرائيلي، ولتبيان العدالة ستتواصل مطالبتنا المجتمع الدولي بتشكيل لجان تحقيق لما قامت به إسرائيل في غزة". كما قال حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية "سقط خلال العدوان الإسرائيلي على غزة أكثر من ٢٢٠٠ شهيد، وهذه الارواح الفلسطينية بحاجة الى تدخل المجتمع الدولي لتحقيق العدالة لهم".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٤. السلطة تدين قتل "إسرائيل" للشباب عبد الله غنيمات وتطلب حماية دولية

رام الله: شيع آلاف الفلسطينيين الغاضبين أمس، جثمان الشاب عبد الله غنيمات (٢٢ عاماً)، في قرية كفر مالك شمالي شرق رام الله، بعد ساعات فقط من قتله بطريقة بشعة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي طارده، ثم إصابته برصاصة قاتلة، قبل أن تدهسه سيارة عسكرية وتتقلب فوقه، ما تسبب في تهشيم بعض عظامه.

ووصف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، قتل غنيمات، بأنه تم بطريقة بشعة. وكانت السيارة العسكرية الإسرائيلية انقلبت على غنيمات، وبقيت فوقه لفترة من الزمن، قدرها أهالي القرية بأكثر من ساعة قبل أن ينتشل جثمانه.

وأدان نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني: "العمل الإجرامي الإسرائيلي"، قائلاً لإذاعة محلية "إننا ندين هذا العمل الإجرامي الإسرائيلي في كفر مالك، وهو جزء من النهج الإسرائيلي ضد حياة المواطن الفلسطيني، بقتله بدم بارد سواء بالرصاص أو الدهس أو الحرق". وأضاف: "إن إسرائيل لن تستطيع أن تدافع عن ممارساتها ضد أبناء شعبنا أمام المحاكم الدولية، والجنائية الدولية". وتابع: "إننا واثقون من معاقبة حكومة الاحتلال على جرائمها".

واتهمت محافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، الجيش الإسرائيلي بقتل غنيمات "بدم بارد". وقالت، لقد "أطلقوا عليه النار ومن ثم دهسوه". ودعت غنام المجتمع الدولي لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من الاحتلال "الذي يفتك بالأرض والأطفال والشباب والشيوخ".

وجاء حديث غنام رداً على رواية الجيش الإسرائيلي الذي اتهم غنيمات بمهاجمة سيارة عسكرية بقبلة محلية (زجاجة حارقة) قبل أن تتحرف وتدهسه.

ونعت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، المحرر غنيمات.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

## ٥. تنديد فلسطيني بقانون التغذية القسرية للأسرى المضربين

نددت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بمصادقة الحكومة "الإسرائيلية" على قانون للتغذية القسرية للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام داخل سجونها. وأعربت الهيئة عن قلقها الشديد إزاء القانون المذكور وما سينبثق عنه من ممارسات "لا إنسانية ولا أخلاقية".

ونبهت إلى حادثة مقتل ثلاثة أسرى فلسطينيين في السجون "الإسرائيلية" مطلع ثمانينات القرن الماضي جراء إطعامهم بالقوة وهم مضربون عن الطعام.

واعترفت الهيئة أنه "أن الأوان لوضع حد للجنون" الإسرائيلي الذي يستهدف الأسرى بكل حقد ووقاحة، حيث شهدت السنوات القليلة الماضية إصدار العديد من القوانين ومشاريع قوانين تتحدث عن قتل الأسرى والأسرى المحررين وملاحقتهم وتشديد الخناق عليهم بكل الوسائل والطرق".

وطالبت الهيئة كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية والمجتمع الدولي بأسره بالتحرك فوراً لوضع حد لجرائم الاحتلال".

وفي السياق اعتبرت لجنة شؤون الأسرى في المجلس التشريعي الفلسطيني مشروع قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين بأنه قانون تعسفي وتعبير عن عجز الاحتلال وضعفه أمام إرادة الأسرى. وقالت اللجنة، في بيان صحفي لها، إن هذا القانون الساعي لكسر إضراب بعض الأسرى بالقوة يشكل خطورة حقيقية على حياة الأسرى المضربين.

وأضافت أن "إقدام الاحتلال على هذا القانون جاء بعد نجاح إضراب عدد من الأسرى المعزولين والأسرى الإداريين في تحقيق هدفهم غير أن هذه الإجراءات لن تكسر من إرادة الأسرى".  
الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/١٥

#### ٦. الاحتلال يفرج عن النائب في المجلس التشريعي حسني البوريني

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد ٦/١٤، عن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، حسني البوريني، بعد اعتقال دام عاماً كاملاً. وأفادت حركة "حماس" على موقعها الإلكتروني، بأن نواب كتلتها البرلمانية "التغيير والإصلاح" استقبلوا النائب البوريني بعد إطلاق سراحه من سجن "النقب" الصحراوي، إلى جانب حشد من عائلته وأصدقائه تجمهروا على معبر "الظاهرية" جنوب الخليل.  
وكان الاحتلال قد قام بتأخير موعد الإفراج عن البوريني (٥٩ عاماً) لمدة ٢٠ يوماً، بسبب تجميد عمل قانون "المنهلي".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١٤

#### ٧. هنية: الأسرى تبرعوا بثلاثمئة ألف دولار لغزة

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، أن الأسرى في سجون الاحتلال تبرعوا بمبلغ ٣٠٠ ألف دولار لصالح الأهالي المحاصرين في قطاع غزة. وقال هنية، "إن قضية الأسرى على رأس سلم أولويات الحركة، وستعمل على تحريرهم بكافة الوسائل والطرق". وأضاف هنية خلال مشاركته في حفل إشهار مجموعة كتب من مؤلفات الأسرى في سجون الاحتلال، اليوم الأحد، "إننا لا زلنا نتابع بكل مسؤولية وألم قضية أسرانا، والمقاومة ستستمر في طريق تحريرهم".  
وشدد على أن قضية الأسرى قضية مركزية على مستوى القيادة في الحركة، بالإضافة إلى ملفي الشهداء والجرحى. وأكد هنية حركته مع أي جهد عربي يصب في مصلحة الأسرى وقضيتهم، شاكرًا دولة الإمارات على تبرعها بمبلغ خمسة آلاف دولار لعائلات الشهداء في غزة.  
وفي سياق منفصل، استنكر هنية استمرار اعتقال أجهزة السلطة إسلام حامد المضرب عن الطعام لليوم ٦٤ على التوالي، داعياً إياها للإفراج عنه. ولفت إلى أن المعتقل حامد يعاني من عملية موت متدرج لكافة الأجهزة الداخلية له، بفعل استمراره في الإضراب عن الطعام في سجون الأجهزة الأمنية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١٤

## ٨. هنية يثمن دور قطر وجنوب أفريقيا في دعم الشعب الفلسطيني

غزة: ثمن إسماعيل هنية، رئيس الوزراء الفلسطيني السابق، ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، دور دولة قطر، وجنوب أفريقيا في دعم الشعب الفلسطيني. ففي اتصال هاتفى أجراه هنية، اليوم الأحد مع أمير دولة قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني معزياً إياه بوفاة خاله الوجيه علي بن حمد بن عبد الله العطية، قدم الشكر للشيخ حمد على دور قطر ومواقفها "الشجاعة" في خدمة الشعب الفلسطيني عامة وقطاع غزة خاصة، لاسيما دورها في إعادة إعمار القطاع. من جانب آخر، استقبل هنية سفير جمهورية جنوب أفريقيا مكاليما ميلوتغيسي لدى السلطة الفلسطينية اليوم الأحد (٦/١٤) والذي جاء مودعاً بمناسبة انتهاء علمه في الأراضي الفلسطينية، وذلك في مكتبه بغزة. وعبر هنية عن اعتزازه بمواقف دولة جنوب أفريقيا الثابتة من دعم الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال. وشكر السفير ميلوتغيسي بشكل شخصي على الجهد الذي بذله طوال عمله كمثل لدولة جنوب أفريقيا في فلسطين لحمل رسالة الشعب الفلسطيني إلى العالم، وكذلك لرفع الحصار ووقف العدوان على غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٤

## ٩. الرشق: تقرير الاحتلال عن عدوان غزة "أكذوبة"

اعتبر عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، تقرير جيش الاحتلال عند العدوان على قطاع غزة صيف ٢٠١٤، "أكذوبة يروج لها للتغطية على جرائمه، ومحاولة مكشوفة للالتفاف والتأثير على الرواية الدولية التي تدينه".

وقال الرشق عبر صفحته على "فيسبوك" يوم الأحد، إن الاحتلال يسعى من خلال الأكاذيب لاستباق التقرير الدولي حول جرائم الحرب التي ارتكبتها جيشه خلال عدوانه على قطاع غزة ضد الحجر والشجر والبشر. وأكد أن جرائم الاحتلال موثقة بالصوت والصورة، وقد تناقلتها وسائل الإعلام العربية والدولية حينها، ومرتكبوها ستطالهم يد العدالة، ولن تسقط جرائمهم بالنقادم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١٤

## ١٠. حسام بدران: شعبنا يقاوم بالرغم من وطأة التنسيق الأمني

الدوحة: دعا المتحدث باسم حركة "حماس" حسام بدران، إلى التصدي لقوات الاحتلال الصهيوني ومواجهتها في كل مكان بفلسطين المحتلة، مشدداً على أن الفلسطينيين في الضفة الغربية ليس أمامهم من حل سوى استمرار أعمال المقاومة".  
وندد بدران الأحد، باغتيال الاحتلال للأسير المحرر عبد الله إياد غنيمات (٢٣ عاماً)، مستطرداً: "الاحتلال يتفنن في اغتيال الفلسطينيين، وقواته تمارس القتل بكل الوسائل".  
وقال بدران: "الشعب الفلسطيني يقاوم رغم وطأة التنسيق الأمني (بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل) ومحاولة تجريم المقاومة الفلسطينية ومحاربتها بكل الأشكال". وأشار بدران إلى أن عمليات القتل التي يقوم بها الاحتلال في الضفة المحتلة ستشكل شرارة الانتفاضة في وجه المحتل، مضيفاً: "من جنازات الشهداء تتصاعد المقاومة، ومن دمائهم تنبت بذور الانتفاضة".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٤

## ١١. حماس تنعى الشهيد غنايم وتؤكد على خيار المقاومة

رام الله: نعت حركة "حماس"، الشهيد عبد الله إياد غنايم (٢٢ عاماً)، الذي استشهد فجر اليوم خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في بلدة كفر مالك شرق رام الله، إثر انقلاب جيب عسكري صهيوني عليه بعد مطاردته.  
ودعت حركة حماس في بيان لها، إلى المشاركة الواسعة في تشييع جثمان الشهيد في الزمان والمكان الذي تحدده عائلته الصابرة، متمنين من المولى القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يقبل الشهيد في نعيم جنانه.  
وأكدت حركة حماس على استمرار المقاومة وتصاعدها واستمداها العزم من دماء الشهداء الأبطال، فيما شددت على أن مشهد الشهادة والتضحية الذي لا يزال متواصلاً في مدن وقرى الضفة الغربية هو الطريق الأصوب نحو زوال الاحتلال عبر سبيل المقاومة وحدها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٤

## ١٢. القدس العربي: فتح تتحدث عن تعديل وزاري على حكومة التوافق دون موافقة حماس

رام الله - فادي أبو سعدى: أكدت مصادر في حركة فتح أن اجتماعاً لمجلسها الثوري سيعقد في مقر الرئاسة في مدينة رام الله غداً الثلاثاء. وبحسب المصادر فإن الاجتماع مخصص بشكل رئيسي

لبحث بندين يتعلقان بموعد المؤتمر السابع لحركة فتح وإجراء تعديل وزاري على حكومة رامى الحمد الله دون موافقة حركة حماس في حال واصلت تعطيل دور حكومة الوفاق في قطاع غزة.  
القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

### ١٣. حركة الجهاد تنظم وقفة تضامنية مع الأسير عدنان بعد دخول إضرابه عن الطعام يومه الـ 41

غزة - أ ف ب: نظمت حركة "الجهاد الإسلامي" أمس وقفة تضامن مع الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام في السجون الإسرائيلية منذ واحد وأربعين يوماً، وذلك قرب معبر بيت حانون (إيريز) شمال قطاع غزة، وطالبت بالإفراج عنه. ورفع المشاركون صوراً للمعتقل عدنان ولافتات كتب عليها: "لا للاعتقال الإداري"، و "ثورة خضر عدنان تستمر". وشارك في هذه الوقفة قادة من "حماس" و"الجهاد" نددوا بسياسة الاعتقال الإداري الإسرائيلية.

من ناحيته، طالب نائب رئيس "حماس" إسماعيل هنية السلطات الإسرائيلية بالإفراج "الفوري عن الأسير عدنان". وأضاف في كلمة خلال حفلة للأسرى في السجون الإسرائيلية أقيمت في مدينة غزة: "لا زلنا نتابع قضية أسرانا، وهي في سلم أولوياتنا".

وأكد: "نحن أمام مأساة مزدوجة ما بين محتل يعتقل ويقتل أبناءنا وإخواننا، ومع إخواننا (في إشارة للسلطة الفلسطينية) يستخدمون ذات الأسلوب، الحرية لا تتجزأ"، مطالباً بـ "الإفراج عن المعتقل الشاب إسلام حامد المضرب عن الطعام منذ ٦٣ يوماً في سجون الضفة وكل المعتقلين السياسيين". وكانت رندة موسى، وهي زوجة الأسير عدنان، أكدت لوكالة "فرانس برس" أن محامياً للصليب الأحمر أبلغها أن حالة زوجها آخذة في التدهور، خصوصاً أنه يرفض تناول أي مقويات.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

### ١٤. نتياهو نجح في الإبقاء على طريقة انتخاب قائمة المرشحين على حالها في "الليكود"

حسن عبد الحليم: نجح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، في المعركة الداخلية التي خاضها، وأقر مركز الليكود الليلة الحل الوسط الذي اقترحه بأن ينتخب منتسبو الليكود المواقع الأولى في القائمة، فيما ينتخب مركز الليكود ممثلي المناطق.

وحصل اقتراح نتياهو على ١٥٥٧ صوتاً مقابل ١٠٤٠ صوتاً أيادوا اقتراح عضو الكنيست دافيد أمسالم الداعي إلى اقتصار انتخاب القائمة على مركز الليكود أي العودة للطريقة التي كانت متبعة قبل عام ٢٠١٠. ويبلغ عدد منتسبي الحزب نحو مئة ألف، فيما يبلغ عدد أعضاء مركز الليكود الذين ينتخبهم المنتسبون نحو ثلاثة آلاف. وأدلى أعضاء الليكود بأصواتهم في مراكز اقتراع في

جميع أنحاء البلاد بدءاً من الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الأحد وأغلقت الصناديق الساعة العاشرة ليلاً.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٤

### ١٥. "إسرائيل" تهدد عباس باجتياح الضفة إذا لم يحفظ الهدوء حتى نهاية العام

أرسلت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "تهديداً مباشراً" إلى الرئيس محمود عباس مطلع الشهر، وطالبته والقيادة الفلسطينية بـ "الصبر والمحافظة على الهدوء حتى نهاية العام". وكشفت مصادر فلسطينية مقربة من الرئاسة أن "تلك التهديدات جاءت خلال لقاء مسؤول أمني إسرائيلي رفيع المستوى مع رئيس هيئة الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ".

وأفادت الإذاعة العبرية أن المسؤول الإسرائيلي أشار "إلى ضرورة أن تقلع القيادة الفلسطينية عن التهديدات الفارغة بوقف التنسيق الأمني وحل السلطة، فلو تم ذلك، فإن دباباتنا ستكون في عموم الضفة خلال ٢٤ ساعة، ولدينا خطة كاملة لإدارة الضفة أحسن منكم"، مضيفاً: "مصالح إسرائيل تفرض عليها عقد صفقة غير مباشرة مع حماس تتعلق بأمر الحياة اليومية ودراسة فتح الميناء". وتابع: "طلبنا منكم رسمياً أن تكونوا طرفاً لكنكم لا تريدون العمل من أجل غزة"، مؤكداً أن "ذلك يأتي في سياق بحث إسرائيل عن مصالحها في ظل التغييرات التي ستشهدها المنطقة في الفترة المقبلة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

### ١٦. "إسرائيل" تتهم القوى العالمية بالرضوخ لإيران في الاتفاق النووي

القدس - منير البويطي: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القوى العالمية يوم الأحد بالإفراط في تقديم تنازلات لإيران حتى يتسنى إبرام اتفاق بحلول ٣٠ يونيو حزيران للحد من أنشطة برنامجها النووي على الرغم من رفض طهران مطالب بتشديد عمليات التفتيش التي تجريها الأمم المتحدة.

وقال نتنياهو لحكومته في تصريحات أذيعت يوم الأحد "للأسف التقارير الواردة من القوى العالمية تشهد على تسارع وتيرة التنازلات التي تقدمها في مواجهة العناد الإيراني". ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

وقال يوفال شتاينتز وزير الطاقة الإسرائيلي إن القوى العالمية مستعدة على ما يبدو لتقبل مقاومة طهران لعمليات تفنيش نووي موسع تجريها الأمم المتحدة وطلبها مواصلة أنشطة البحث والتطوير المرتبطة بأجهزة الطرد المركزي التي تستخدم في تخصيب اليورانيوم لإنتاج وقود نووي.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٦/١٤

### ١٧. الحكومة الإسرائيلية تصادق على قانون التغذية القسرية للأسرى

عرب ٤٨: أقرت الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية صباح اليوم اقتراح قانون التغذية القسرية للأسرى. وحمل القانون هذه المرة اسم "منع أضرار الإضراب عن الطعام" بعد أن كان يحمل اسماً آخر في صيغته السابقة وهو "تغذية الأسرى قسرياً".

ويتيح القانون المقترح للدولة تغذية الأسرى المضربين عن الطعام والذين يتهدد الخطر حياتهم قسرياً وعنوة، فيما من المقرر أن تصادق اللجنة الوزارية لشؤون التشريع على القانون قبل التصويت عليه نهائياً في الكنيست. كما وينص القانون على أن تتوجه الدولة للمحكمة قبل تغذية الأسير المضرب وسماع رد موكله عن أسباب استمرار الإضراب عن الطعام.

وقال وزير الأمن الداخلي ومقدم اقتراح القانون جلعاد إردان، إن "الأسرى الأمنيين معنيون بتحويل الإضراب عن الطعام لعملية انتحارية من نوع جديد يهددون فيها دولة إسرائيل. لن نسمح لأي شخص بتهديدنا ولن نسمح للأسرى بالموت في سجوننا".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٤

### ١٨. النائب باسل غطاس: الإطعام القسري للأسرى يعرضهم للموت

اعتبر عضو الكنيست باسل غطاس من القائمة المشتركة، الإطعام القسري سلباً لأحد أهم أساليب الاحتجاج التي يملكها الأسير في نضاله المشروع من أجل الدفاع عن حقوقه.

وقال: "حكومة (إسرائيل) تسعى من خلال القانون إلى استعمال وسيلة غير إنسانية وغير أخلاقية لتحقيق أهداف سياسية، وذلك لأنها تخشى من الالتفاف الشعبي والتضامن الجماهيري الواسع الذي يحظى به الأسرى في الشارع الفلسطيني". وأشار إلى أن (إسرائيل) لا تأبه كما تدعي لصحة الأسرى الفلسطينيين أو لحياتهم، وأن الإطعام القسري قد يعرض حياة المضرب عن الطعام إلى الخطر ويسبب موته كما حدث مع أسرى فلسطينيين أطمعوا بالقوة في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١٤



## ١٩. نقابة الأطباء الإسرائيلية تؤكد أنها لن تنصاع لقانون التغذية القسرية للأسرى

بلال ضاهر: أكد رئيس نقابة الأطباء في إسرائيل الدكتور ليونيد إيدلمان، أنه في حال أقر الكنيست قانون التغذية القسرية للأسرى الذين يضربون عن الطعام، فإن الأطباء لن ينصاعوا للقانون. ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، عن إيدلمان قوله إنه "في حال سن القانون فإننا سندعو الأطباء إلى تجاهله". وعبرت نقابة الأطباء عن معارضتها الشديدة لمشروع القانون، وقال الدكتور إيدلمان عن مشروع القانون إن "هذه حالة تتغلب فيها آداب مهنة الطب على القانون بصورة لا لبس فيها، والرسالة التي نمررها للأطباء هي أن التغذية القسرية تعني تعذيبا ويحظر على طبيب المشاركة فيها".

وأضاف إيدلمان أن "أي طبيب حاول مرة إدخال أنبوب إلى المعدة، يعلم أنه إذا تم القيام بذلك خلافا لرغبة إنسان، فإن هذا يكون تعذيبا ويشكل خطرا على حياته. وهذا الأنبوب يمكن أن يدخل إلى الرئتين. والبدل بالتغذية بواسطة الوريد ليس أفضل، وهو يستوجب تكبير الإنسان. وإذا تم القيام بذلك مرة واحدة فإنه ليس فعالا، وهذا يستمر أيما كاملة وهذا تعذيب". وشجع إيدلمان على أن "هذا قانون خطير وسيسبب ضررا أكثر من الفائدة. وهو خاطئ من الناحية الطبية ومن ناحية آداب مهنة الطب أيضا. ويؤسفني أن نعود إلى النضال الذي خضناه قبل عام، لكن الرسالة من ناحيتنا واضحة، وهي أن الحديث يدور عن تعذيب ويحظر على الطبيب المشاركة في التعذيب".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٥

## ٢٠. الإحصاء الإسرائيلي: تراجع السياحة في "إسرائيل" والأوروبيون يتصدرون اللائحة

القدس المحتلة - وكالة سما: أفاد تقرير صادر عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي أمس أن عدد السياح العرب الذين زاروا إسرائيل خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي بلغ ١٤٢٠٠ سائح يتوزعون بين ٣ دول هي الأردن بـ ٧٥٠٠ سائح، ومصر بـ ٥٢٠٠ سائح، والمغرب بـ ١٥٠٠ سائح عربي.

وأوضح البيان أن إجمالي عدد السياح من حول العالم الذين زاروا إسرائيل خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، بلغ مليون و١٢٥٩ ألف سائح، وأن القارة الأوروبية حازت على العدد الأكبر من السياح بـ ٧٥٦٥٠٠ سائح. ومقارنة مع إجمالي عدد السياح من حول العالم الذين زاروا

إسرائيل خلال الفترة نفسها من العام الماضي، تراجع عدد السياح للعام الحالي بنسبة ٩,٧ في المئة مقارنة مع الأرقام حتى أيار (مايو) من العام الماضي حين بلغ عدد السياح ١٣٩٣٠٠٠ سائح. ولا تزال صناعة السياحة الإسرائيلية تعاني حتى اليوم من تبعات العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، والذي هوى بأرقام السياحة الوافدة بعد مرور قرابة عام على العدوان على غزة. واحتلت الولايات المتحدة أكثر الدول التي توافد منها سياح إلى إسرائيل خلال الأشهر الخمسة الأولى الماضية من العام الحالي، بنحو ٢٥٥٤٠٠ سائح، تبعثها روسيا الاتحادية بـ ١٨٠٣٠٠ سائح، ثم فرنسا بأكثر من ١١٤ ألف سائح.

وجاء في بيانات مكتب الإحصاء المركزي أن إجمالي عدد السياح الأتراك الذين زاروا إسرائيل خلال خمسة أشهر بلغ ١٣,٣ ألف سائح، مقارنة مع ١٩٠٠ سائح من ماليزيا، وأندونيسيا بنحو ٩٧٠٠ سائح.

وبلغ عدد السياح القادمين من قارة آسيا ١٢١,٨ ألف سائح، بينما بلغ عدد سياح قارة إفريقيا ٢٧,٤ ألف سائح، وسياح قارة أمريكا الشمالية ٢٩٠,٤ ألف سائح، ومن أمريكا الجنوبية ٤١,١ ألف سائح، ومن أستراليا ١٤,٢ ألف سائح.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

## ٢١. "إسرائيل" تغلق معبر كرم أبو سالم بسبب تعبيد "كتائب القسام" طريق "الجكر"

غزة - وكالة سما: رفضت السلطات الإسرائيلية صباح أمس فتح معبر كرم أبو سالم، المنفذ التجاري الوحيد لقطاع غزة، أمام حركة إدخال البضائع بدعوى تعبيد "كتائب عز الدين القسام"، الجناح المسلح لحركة "حماس"، طريقاً قرب المعبر يسمى "طريق الجكر".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

## ٢٢. "هآرتس": "إسرائيل" تطالب الولايات المتحدة بمساعدة دروز سورية

حلمي موسى: كشفت صحيفة "هآرتس" النقاب عن أن إسرائيل طلبت رسمياً من الإدارة الأمريكية العمل على مساعدة الدروز في سوريا، خشية تعرضهم لمذبحة من جانب قوات "داعش". ولا يعبر هذا الطلب إلا عن محاولة لإقناع الدروز في فلسطين بأن الأحاديث عن "حلف الدم" مع إسرائيل جدية، من دون أن تفعل في الواقع شيئاً. وأشار موقع "والا" الإخباري إلى أن إسرائيل باتت تدرس إمكانية تشكيل منطقة آمنة على الحدود مع سوريا لضمان حماية الدروز.

وأشارت "هآرتس" إلى أن إسرائيل طلبت من الولايات المتحدة زيادة الدعم لدروز سوريا. وذكرت إن الطلب قدم رسمياً إلى رئيس أركان القوات الأمريكية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي، الذي أنهى زيارة لإسرائيل أمس الأول.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٢٣. الجيش الإسرائيلي يتخذ إجراءات تأديبية مخففة ضد جنود اعتدوا على فلسطيني أعزل

الغد: اتخذ جيش الاحتلال الإسرائيلي إجراءات تأديبية مخففة ضد جنود إسرائيليين ظهروا في شريط فيديو وهم يعتدون على مواطن فلسطيني في مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية. وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية يوم أمس الأحد، إن الجيش فتح تحقيقاً في الحادثة بعد تداول وسائل إعلام لشريط فيديو يظهر اعتداء عدد من الجنود بالضرب المبرح والوحشي على المواطن الفلسطيني الأعزل في مخيم الجلزون. ووفقاً لإذاعة الجيش، فقد تمت معاقبة الجنود بطريقة مخففة مقارنة بالفعل الذي قاموا به، حيث حكم بالسجن لمدة ٣٠ يوماً على جندي، و٢٨ يوماً على جنديين آخرين مع وقف التنفيذ، أما رئيس الوحدة فقد تلقى توبيخاً لفظياً.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٢٤. تقرير إسرائيلي: هجمات "سايبير" إيرانية استهدفت "إسرائيل" ومسؤولين عرب

حسن عبد الحليم: كشف خبراء إسرائيليون أن مجموعة "هاكرز" إيرانية شنت هجمات إلكترونية على إسرائيل ودول عربية، ونجحت في الحصول على معلومات حساسة من قرابة ٤٠ جهة إسرائيلية بينهم

جنرالات متقاعدين وشركات أمنية، إلى جانب مهاجمة مسؤولين عرباً بينهم وزير مالية لم تفصح عن هويته، وأوضحوا أن هجمات "السايبير" الإيرانية تتم بشكل يومي وتحقق نجاحاً.

وحسب تقرير لشركة "سكاي كلير" الإسرائيلية، نشر موقع "والا" العبري ملخصه فإن الهجمات بدأت منذ تموز/ يوليو ٢٠١٤، وتتواصل حتى اليوم. وقال خبراء الشركة إنهم اكتشفوا ٥٥٠ اختراقاً لمجموعة الهاكرز في الشرق الأوسط، بينها ٤٠ في إسرائيل استهدفت متخصصين في دراسة إيران والشرق الأوسط والعلاقات الدولية، وشركات أمنية وجهات أخرى.

وبتقدير الخبراء فإن المهاجمين هم مجموعة هاكرز إيرانيين تطلق على نفسها (Ajax Team)، بدأوا عمليات الاختراق بدوافع أيولوجية عام ٢٠١٠ ثم جندوا على ما يبدو لأجهزة الاستخبارات الإيرانية.

وقال التقرير إن من بين الأهداف الإسرائيلية جنرالات في الجيش، وموظفون في شركات استشارات أمنية، وباحثين في جامعة بار إيلان وغيرها من الجامعات، أما الأهداف خارج إسرائيل فقد شملت وزير مالية في إحدى دول الشرق الأوسط، ومسؤول في السفارة القطرية في بريطانيا، والكثير من الشخصيات والمؤسسات السعودية، وصحافيين من جميع أنحاء العالم وناشطي حقوق إنسان وآخرين.

وقال الخبراء أن الهجمات نفذت على مراحل مستهدفة شبكات حاسوب، وفي بعض الأحيان شكلت تلك الشبكات نقطة انطلاق لهجمات جديدة. وأضافوا أن نشاط المجموعة تركز في اختراق حسابات البريد الإلكتروني أو السيطرة على أجهزة حاسوب وسرقة المعلومات.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٤

## ٢٥. "هآرتس": الإسرائيليون مهووسون أمنياً ونصفهم يوافقون على مراقبتهم بالإنترنت

بلال ضاهر: في ظل الهوس الأمني الذي يغرق إسرائيل والإسرائيليين جراء عملية غسل الدماغ المتواصلة التي يتعرضون لها، عبر نصف الإسرائيلييين عن موافقتهم على الخضوع لمراقبة أمنية في شبكة الإنترنت، بادعاء المساعدة في الحفاظ على أمن الدولة.

وأظهرت دراسة أجراها البروفيسور دافنا كناتي والبروفيسور ميخائيل غروس والدكتورة دانا فاشدي، من قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا، أن ٥٣% من المشاركين في استطلاع شملته الدراسة، وافقوا على أن يخضعوا لمراقبة حكومية لبريدهم الإلكتروني ونشاطهم في شبكات التواصل الاجتماعي.

ووافق ٣٧%، من بين المستطلعين البالغ عددهم ٤٧٠ شخصاً، على مراقبة حكومية لشبكات التواصل، فيما عبر ٢٨% عن موافقتهم على إغلاق مواقع الكترونية معينة أمام الإسرائيلييين.

ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، عن البروفيسور كناتي قولها إن الاستطلاع أجري قبل هجومة قراصنة حركة "أنونيموس" على مواقع الكترونية إسرائيلية رسمية، احتجاجاً على الاحتلال الإسرائيلي.

وقال ٨٧% من المستطلعين إنهم يتوقعون رداً حكومياً على هجمات "سايبير" من خلال هجمات مضادة، بينما اعتبر ١٣% أن الرد يجب أن يكون من هجمات بأسلحة.

وتبين من الاستطلاع أن الجمهور في إسرائيل يخشى هجمات "سايبير"، وأشار ٦٨% إن هجمات كهذه بإمكانها أن تهدد بنية تحتية وإشارات المرور الضوئية وتزويد المياه بشكل كبير، بينما قال ٥٠% إنهم على قناعة بأن هجمات "سايبير" بإمكانها أن تمس جسدياً بالسكان.

وأشارت كُناتي إلى أنه "يوجد هنا مواطنون يبدو أنهم مستباحون، وثمة احتمال للمس بهم" وأن "التنازل عن الخصوصية هو مس بالقيم الديمقراطية الليبرالية".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٥

## ٢٦. قوات الاحتلال تغتال أسيراً محرراً قرب رام الله بإطلاق النار عليه قبل دهسه

رام الله: استشهد يوم أمس الأحد، الشاب عبد الله غنايم (٢١ عاماً)، من قرية كفر مالك شرق رام الله، إثر إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي قامت بدهسه أيضاً باستخدام سيارة عسكرية إسرائيلية "جيب"، انقلبت فوقه، خلال مواجهات اندلعت في القرية فجرًا إثر اقتحام قوات الاحتلال للقرية.

وقد تضاربت الأنباء حول كيفية استشهاد غنايم، وهو أسير محرر، كان أفرج عنه قبل عام تقريباً، بعد أن قضى زهاء عامين في سجون الاحتلال — بعدما تمّ تناقل أكثر من رواية، لكن مصادر في "مجمع فلسطين الطبي" برام الله، حيث نقل جثمان الشهيد مع ساعات الصباح، أكدت أن الاستشهاد نجم عن إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار عليه، إضافة إلى تعمدهم دهسه.

وظهرت صورة للشهيد وهو أسفل السيارة العسكرية، في الوقت الذي أكد فيه عدد من أهالي القرية، أن جنود الاحتلال منعوا اقتراب أحد من الشهيد لفترة تزيد عن الساعة. وذكرت مصادر في القرية، أن عدداً كبيراً من جنود الاحتلال اقتحموا القرية قرابة الساعة الرابعة والنصف فجرًا، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أدت إلى إصابة ستة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وقالت والدة الشهيد: إن عبد الله كان عائداً من عمله في إحدى مزارع الدواجن، حيث تفاجأ بوجود قوات الاحتلال قرب منزله، وعندما حاول الهرب أطلقوا النار عليه ومن ثم دهسه بعد مطاردته، موضحة أنها لم تتمكن من التعرف على ابنها وهو تحت عجلات الجيب العسكري، مؤكدة أن قوات الاحتلال تعمدت قتله بعد أن تركته ينزف لأكثر من ثلاث ساعات، ومنعت الطواقم الطبية من الوصول إليه.

ونعت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، أمس، الشهيد والأسير المحرر غنايم. واستنكر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، الطريقة البشعة التي تمّ فيها اغتيال الشهيد غنايم، مؤكداً أن هناك استهدافاً حقيقياً للأسرى المحررين وعائلاتهم.

ودانت محافظ رام الله والبيرة د. ليلي غنام، عملية قتل الشهيد غنايم، محذرة من تبني الرواية الاحتلالية الزائفة، فيما يتعلق باستشهاد غنايم.

كما نددت الحكومة بجريمة قتل غنايم، وحملت الحكومة الإسرائيلية، المسؤولية الكاملة عنها.

وجرى تشييع جثمان الشهيد في مقبرة القرية، ظهر أمس، بمشاركة حشد غير من المواطنين عقب أداء صلاة الجنازة عليه في مسجد القرية.  
من جهتها، زعمت متحدثة باسم الجيش، رداً على أسئلة وكالة فرانس برس، أن الشاب الفلسطيني ألقى عبوة حارقة على سيارة جيب "حين انقلبت الآلية عليه".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٥

## ٢٧. غزة: صيادون ومواطنون يطالبون برفع الحصار وبإنشاء ممر مائي إلى العالم

فايز أبو عون: طالب صيادون ومواطنون وممثلون عن لجنة كسر الحصار ونقابة عمال فلسطين العالم بأسره بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإجبارها على رفع الحصار الجائر عن قطاع غزة المفروض عليه منذ ما يزيد عن ثماني سنوات ونيف، وعلى وقف الاعتداءات بحق الصيادين الذين يبحثون عن قوت يومهم.

وشدد الصيادون والمواطنون الذين نظموا، أمس، تظاهرة بحرية انطلقت من ميناء غزة البحري في عدة قوارب صيد كبيرة وصغيرة جابت شاطئ البحر لعدة مئات من الأمتار، على أهمية خروج العالم العربي والغربي عن صمته المقيت في إدانة الانتهاكات الإسرائيلية بحق كل ما هو فلسطيني سواء كانوا صيادين أو مزارعين أو مواطنين عاديين. وطالبوا بإنشاء ممر مائي لتسهيل حركة السفن من وإلى قطاع غزة والعالم الخارجي كخطوة أولى على طريق كسر الحصار عن القطاع، ولإدخال كافة المستلزمات الضرورية التي تعمل إسرائيل على منع دخولها منذ سنوات طويلة.

وجاءت المسيرة البحرية التي نظمتها نقابة عمال فلسطين ولجنة كسر الحصار، أمس، في ميناء غزة احتفاءً بأسطول الحرية ٣ الذي ينطلق الآن في طريقه إلى غزة حاملاً على متنه بعض المساعدات الإنسانية، وللمطالبة بإنشاء ممر مائي للقطاع المحاصر منذ ما يزيد عن ثماني سنوات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٥

## ٢٨. اعتقال 11 فلسطينياً في مدن الضفة المحتلة

غزة، القدس - رائد اللامي: اعتقلت قوات الاحتلال أحد عشر فلسطينياً في مناطق متفرقة من الضفة الغربية. وذكرت وزارة الداخلية الفلسطينية أن قوات الاحتلال دهمت مدن الخليل وبيت لحم ونابلس ورام الله وسط إطلاق نار كثيف وشنّت حملة اعتقالات شملت ١١ شاباً.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٢٩. "الأوقاف الإسلامية": شرطة الاحتلال تحاول عرقلة أعمال الترميم داخل المسجد الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية أن شرطة الاحتلال حاولت أكثر من مرة عرقلة أعمال الترميم التي تقوم بها طواقم تابعة للأوقاف الإسلامية لقناة تصريف مياه الأمطار في المسجد الأقصى وأوقفت العمل بها. وتزعم سلطات الاحتلال أنه يجب أخذ موافقة شرطة الاحتلال على هذه الأعمال قبل القيام بها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٣٠. المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدى: اقتحم مستوطنون يهود من مجموعات "طلاب من أجل الهيكل" المسجد الأقصى عبر باب المغاربة تحت حراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقواتها الخاصة. وتصدى المصلون خاصة المرابطات منهم بصيحات التكبير خلال جولات المستوطنين في أركان المسجد.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٣١. وزارة الثقافة: بناء "موقع جفعاتي" قرب المسجد الأقصى لفرض أمر واقع

غزة: أكدت وزارة الثقافة الفلسطينية في غزة أن مخططات الجماعات اليهودية لتهويد مدينة القدس وتزوير معالمها العربية الإسلامية تسير بشكل غير مسبوق. واعتبرت الوزارة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة منه أن المصادقة على تنفيذ ما يسمى مشروع بناء "موقف جفعاتي" قبالة باب المغاربة في القدس وعلى بعد نحو عشرين متراً فقط من سور المسجد الأقصى المبارك يأتي ضمن مساعي الجماعات اليهودية لتهويد المدينة وفرض سياسة الأمر الواقع.

ونسب البيان لوكيل الوزارة مصطفى الصواف قوله: "إن المشروع السياحي الاستيطاني يأتي ضمن مخططات الاحتلال الصهيوني لتهويد المدينة وتزييف واقعها وتاريخها العربي الأصيل وطمس معالمها الإسلامية والمسيحية وجعلها مدينة يهودية لخدمة الأهداف الخبيثة التي أُقيم على أساسها الكيان الغاصب".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٣٢. الخليل: وزير الأوقاف يستنكر محاولة مستوطنين ارتكاب جريمة بحق المصلين في مسجد عثمان

غزة، القدس - رائد اللامي: استنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، محاولة مستوطنين ارتكاب جريمة بحق المصلين في مسجد عثمان بن عفان أثناء صلاة الفجر بمدينة

الخليل، ولكن عناية الله عز وجل ويقظة المواطنين المجاورين للمسجد حالت دون ذلك. واعتبر ادعيس هذه المحاولة وغيرها، وما اقترفته أيديهم بحق العديد من المساجد سواء بحرقها أو بتخريبها، أو بكتابة الشعارات العنصرية على جدرانها يندرج ضمن الخطوات التصعيدية المتصاعدة بحق دور العبادة، ولا أدل على ذلك من السياسة المتبعة بالمسجد الأقصى، والمسجد الإبراهيمي، وسائر المقدسات التي تتجاوز كل شهر المئة اعتداء.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٣٣. مواجهات في كفر كنا عقب هدم منزل فلسطيني للمرة الثانية

كفر كنا: هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الإثنين ٦/١٥، منزلاً للمرة الثانية يعود لمواطن فلسطيني في قرية كفر كنا في الجليل، بحجة البناء دون ترخيص. وأفادت مصادر محلية بأن عشرات العناصر من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة اقتحمت القرية، وحاصرت منزل المواطن طارق خطيب، ومنعت السكان من الوصول إليه؛ حيث شرعت جرافات الاحتلال بهدم المنزل للمرة الثانية بحجة عدم الترخيص.

واندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في المكان، ما أدى إلى اعتقال شابين.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٣٤. "تدفيع الثمن" تشن اعتداءات ضد ممتلكات فلسطينية في صفد

القدس المحتلة: شنّ متطرفون يهود من عناصر جماعات "تدفيع الثمن" اليهودية، يوم الأحد ٦/١٤، اعتداءات بحق ممتلكات فلسطينية في مدينة صفد شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. وأفادت مصادر محلية، بأن متطرفين يهود أقدموا على خط شعارات عنصرية وعبارات معادية مكتوبة باللغة العبرية؛ من أمثال "الموت للعرب"، على جدران عدد من المنازل والأبنية الفلسطينية شمال مدينة صفد، بالإضافة إلى خط رسوم مماثلة.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٤

### ٣٥. غزة: الزوارق الإسرائيلية تفتح نيرانها تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين

فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل المنطقة الشمالية الغربية لقطاع غزة. واستهدفت الزوارق مراكب الصيادين قبالة سواحل منطقة الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، ومنطقة السودانية شمال غرب القطاع من دون أن يبلغ عن وقوع



إصابات. فيما استهدفت قوات الاحتلال على الشريط الحدودي المزارعين قبالة مناطق وادي السلقا وجحر الديك ومقبرة الشهداء من دون وقوع أي إصابات.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٣٦. الشيخ رائد صلاح يزور عائلة خضر عدنان بجنين

زار، يوم الأحد ٦/١٤، وفد من الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، عائلة الشيخ خضر عدنان في بلدة عرابة جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية؛ للتأكيد على التضامن والوقوف مع العائلة ودعم إضرابه عن الطعام. وأكد الشيخ رائد صلاح، خلال لقائه الحاج عدنان موسى والد الشيخ خضر وأفراد عائلته على الوقوف الكامل لفلسطينيين ٤٨ مع الشيخ خضر عدنان في إضرابه. وشدد على أن خضر يمثل قضية وطنية مهمة يجب أن يكون هناك التفاف واسع حولها، داعياً إلى حراك تضامني عالمي واسع لدعم إضرابه حتى يتكلم بالنجاح، مستنكراً ممارسات الاحتلال الغاشمة بحق الأسرى، مؤكداً أن فجر الحرية قريب.

بدوره أكد والد الشيخ خضر على وحدة الشعب الفلسطيني، معرباً عن ثقته بقدرة الشيخ خضر على كسر قيود السجن وتحقيق النصر على الاحتلال بصموده الأسطوري.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١٤

### ٣٧. لجنة الدفاع عن الأسير عدنان تحذر من خطورة وضعه الصحي

رام الله - فادي أبو سعدى: حذرت لجنة الدفاع عن الأسير خضر عدنان من خطورة وضعه الصحي مع دخول إضرابه عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله إدارياً يومه الـ ٤٢ بلا مدعمات. وقالت إن المعتقل عدنان يعاني من عدم القدرة على الوقوف والحركة حيث النقص في الوزن والانخفاض في مستوى ضغط الدم والسكر والشعور بالدوران والدوخة.

وناشدت العالم والمؤسسات الدولية والمنظمات الحقوقية بتحمل المسؤولية اتجاه القضايا الإنسانية وحماية الموائيق الدولية، والضغط على إسرائيل للإفراج عن عدنان والمعتقلين الإداريين في السجون الإسرائيلية الذين بلغ عددهم ٥٠٠ معتقل إداري.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٣٨. غزة: تشكيل لجنة وطنية نسوية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية

رام الله: أعلن اتحاد لجان العمل النسائي، تشكيل لجنة وطنية باسم الحملة النسائية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية، بمشاركة الاتحاد العام للمرأة، والمؤسسات النسوية في قطاع غزة. جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمها اتحاد لجان العمل النسائي في مدينة غزة، أمس، تحت عنوان "الحملة النسائية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية . ربي أولادك على خير بلادك".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٣٩. الاحتلال يستعين بتجارب "غوانتنامو" لتطبيقها على الأسرى

الخليل: دعت مؤسسة حقوقية المنظمات الدولية الضغط على الاحتلال لوقف إقرار قانون التغذية القسرية قبل اعتماده بشكل نهائي من قبل الكنيست الإسرائيلي مما يجعله خاضع للتطبيق على الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام مما يشكل خطورة على حياتهم. وحذر "مركز أسرى فلسطين للدراسات" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة منه من خطورة تطبيق قانون يسمح للاحتلال بفرض التغذية القسرية على الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، مما قد يسفر عنه استشهاد الأسرى، كما حدث في عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٠ باستشهاد ٣ أسرى. وأشار إلى أن الاستخبارات الأمريكية استخدمت هذا الأسلوب مع المعتقلين المضربين في سجن غوانتنامو، وأثار في حينه ضجة واعتراض شديد من قبل المؤسسات الحقوقية على اعتبار انه ينافي مبادئ قواعد القانون الدولي الإنساني، مستطرداً بان الاحتلال يستعين بتجارب الآخرين القمعية دون اعتبار لكونها منافية لنصوص المواثيق الدولية.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٤٠. "يديعوت أحرونوت": الاحتلال يقدم "تسهيلات" للفلسطينيين بالرغم من خشيته من التصعيد

تعترف سلطات الاحتلال الإسرائيلية بتقديم ما سمتهها بـ"التسهيلات للفلسطينيين" في الضفة الغربية، ومن بين "التسهيلات" التي تعترف سلطات الاحتلال الإعلان عنها في الأيام القريبة المقبلة، السماح لأصحاب الكسارات الفلسطينيين استخدام مواد متفجرة، ومنح تصاريح لفلسطينيين من الضفة الغربية بدخول إسرائيل بسياراتهم وذلك بعد عشرين عاماً من وقف إصدار تصاريح دخول السيارات الفلسطينية لإسرائيلي.

وذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" ظهر يوم الأحد ٦/١٤ أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تسعى بالتنسيق مع الأجهزة الفلسطينية تقديم هذه التسهيلات بهدف الحفاظ على الهدوء النسبي. وأشار

موقع الصحيفة إلى أن قرار سلطات الاحتلال بتقديم "التسهيلات" يأتي على الرغم من أن خشية جيش الاحتلال بأن يكون العام الحالي عام تصعيد في الضفة الغربية في ظل الجمود السياسي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وتوجه رئيس السلطة، محمود عباس، للهيئات الأممية والدولية. وذكر موقع "يديعوت" أن الهدوء النسبي في الضفة الغربية جاء بفضل التنسيق بين الأجهزة الأمنية لدى الطرفين، وأن "الإدارة المدنية" لسلطات الاحتلال في الضفة الغربية أعدت سلسلة خطوات بهدف "تسهيل" حياة الفلسطينيين في الضفة ولم تقدم منذ تسعينات القرن الماضي، وحتى قبل الانتفاضة الأولى. كما تعتزم سلطات الاحتلال تقديم تسهيلات في تطوير مدينة الروابي قرب رام الله، بالإضافة إلى إصدار تصاريح للرجال فوق سن الخامسة والخمسين، والنساء فوق سن الخمسين، أي ما يعني نحو ٤٠٠ ألف شخص.

موقع عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٤

#### ٤١. غزة: تظاهرة أمام مقر "الأونروا" احتجاجاً على سياسة تقليص الخدمات المقدمة للاجئين

كتب حسن جبر: طرق متظاهرون غاضبون في مدينة غزة، يوم أمس، البوابة الرئيسية لمقر وكالة الأونروا تعبيراً عن حالة الغضب التي تعترضهم جراء التقليلات التي أجرتها الأونروا على الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين. وتظاهر المئات من اللاجئين وأنصار القوى السياسية —بالتزامن مع انعقاد مؤتمر المانحين للأونروا— لمطالبة الأونروا بالتراجع عن قراراتها والتي ستعكس سلباً على حياة آلاف اللاجئين في القطاع المحاصر منذ سنوات. وحمل المتظاهرون الغاضبون الأونروا مسؤولية التدهور الكبير الذي سيطر على أوضاع اللاجئين في المخيمات خاصة الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية مطالبين مؤتمر المانحين بالتحرك العاجل لتوفير التمويل اللازم لضمان وزيادة الخدمات المقدمة للاجئين في كافة المناطق.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٥

#### ٤٢. دروز فلسطين يطالبون الولايات المتحدة ودول التحالف بالتدخل لحماية الدروز في سورية

الناصره - وديع عواودة: كُشف أمس أن قيادات الدروز في "إسرائيل" طالبوا الولايات المتحدة ودول التحالف من خلال لقاءات مع سفرائها في تل أبيب بالتدخل لحماية الدروز في سورية ومنح بلداتهم غطاء جويّاً على الأقل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٤٣. أم الحيران" .. عنوان معركة فلسطيني الداخل من أجل البقاء والتطور

الناصره - وديع عواودة: في ستينيات القرن الماضي صعدت "إسرائيل" عمليات تهويد الجليل والنقب داخل فلسطين التاريخية مدفوعة بالقلق من "الخطر الديموغرافي" لكنها لم تنه مهامها بعد رغم مصادرتها مئات آلاف الدونمات في جنوب وشمال البلاد، ولذا ما زالت المواجهة مفتوحة بينها وبين السكان الأصليين ممن باتت مجتمعاتهم السكانية الريفية الجميلة تبدو غلب سردين نتيجة سياسات الخناق. في الأيام الأخيرة جدد أهالي قرية رمية في الجليل احتجاجاتهم على مشروع ترحيلهم لصالح المدينة الاستيطانية كرميئيل في قلب منطقة الشاغور. وشارك قادة القائمة المشتركة أيمن عودة والعشرات من الناشطين في المنطقة بتظاهرة أهالي رمية ورفع المتظاهرون لافتات تؤكد على حقهم بالبقاء وتشديد بيوتهم فوق أرضهم. وفي أحاديث لـ"القدس العربي" أدان قادة القائمة المشتركة ملاحقات بلدية كرميئيل وما يعرف بـ"دائرة أراضي إسرائيل" اعتبروا إجراءاتها سياسية وعنصرية تستهدف الوجود العربي في الجليل. كما ترى وبحق أن المعركة على قرية أم الحيران الصادر أمر قضائي بتدميرها، هي عنوان لمعركة حاسمة على الحق بالبقاء والتطور. وأكد قادة له في المشتركة وخارجها على ضرورة إغلاق شوارع عامة في "إسرائيل" لحماية الأرض والبيت، معتبرين أن العدالة فوق القانون. ويرون أن فلسطيني الداخل يقفون صفا واحدا لإفشال كل المؤامرات البائسة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

### ٤٤. تواصل فتح معبر رفح والمسافرون يكابدون المشقة ويشتكون من بطء الإجراءات

غزة - أشرف الهور: لليوم الثاني على التوالي واصل مئات الفلسطينيين الخروج من قطاع غزة إلى مصر، بعد أن سمحت الأخيرة بفتح معبر رفح لمدة ثلاثة أيام تنتهي عملياً مساء اليوم الاثنين، وذلك بعد غياب دام أكثر من شهرين ونصف الشهر. وسمحت السلطات المصرية على غير العادة بإدخال كميات من مواد البناء.

وتوافد على المعبر منذ ساعات الصباح الأولى مئات السكان الراغبين بالسفر من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات بالخارج. واكتظت الساحة الخارجية للمعبر من الجهة الفلسطينية بالمواطنين الأملين بالسفر، وسارع كل منهم إلى حجز مقعده للسفر حسب الكشوفات التي أعدتها وزارة الداخلية في غزة التي تشرف على عملية السفر.

ووقف الكثير منهم ينتظر لحظة الخروج في ساحة واسعة تحت أشعة الشمس الحارقة، يشتكون بطء إجراءات السفر على الجهة المصرية، وهي إجراءات سمحت فقط في اليوم الأول لسفر لـ ٥٨٠ شخصا فقط. وتواصلت "القدس العربي" مع أحد المسافرين، وقال إنه ينتظر منذ ساعات الصباح

الأولى، وقبل أن يبدأ العمل الرسمي في المعبر، لكنه بقي على هذا الحال أكثر من أربع ساعات واقفاً حتى تمكن من الصعود إلى الحافلة التي أقلتته للجانب المصري، مشيراً إلى أنه انتظر والمغادرين على ذات الحافلة نحو ساعة ونصف الساعة، أمام البوابة المصرية ينتظرون إشارة دخول الحافلة إلى الجانب المصري. وأمس أعلن عن توقف العمل لبعض الوقت في الصالة المصرية، بسبب عطل أجهزة الكمبيوتر، وهي عملية تتكرر كثيراً.

ودعا ماهر أبو صبحة مدير المعابر في غزة السلطات المصرية إلى تمديد عمل المعبر لأيام أخرى.  
القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

#### ٤٥. دورة تأهيلية للشباب الفلسطيني بالسويد في العمل السياسي

مالمو (السويد): نظم منتدى التواصل الأوروبي - الفلسطيني يوم السبت ٦/١٣ دورة تدريبية لعدد من الشباب الفلسطيني في مدينة مالمو السويدية، حول موضوع "أساسيات اللوبي والعمل السياسي والتضامني لصالح القضية الفلسطينية في السويد". وقد شملت الدورة عدداً من المحاور كان أولها "البعد الدولي للصراع مع الاحتلال وأهمية العمل التضامني والسياسي لفلسطين في أوروبا" قدمها زاهر بيراوي. والمحور الثاني كان حول "فهم النظام السياسي في السويد (حكومة وأحزاب)، وكيفية التأثير فيه لصالح فلسطين، ومحددات الموقف من القضية الفلسطينية، وقدمه الإعلامي السويدي والناشط السياسي من أصل فلسطيني عدنان أبو شقرة. والمحور الثالث ركز على تحليل الدور الذي تلعبه المؤسسات التضامنية غير حكومية في السويد في الحشد للقضية والتضامن مع الحقوق الأساسية الفلسطينية. حيث تحدثت في هذا المحور د. ان أجي أستاذة تاريخ الاقتصاد في جامعة ايتوبورغ والمسؤولة في حركة السفينة السويدية لغزة والعضو المشارك في تحالف أسطول الحرية.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٤

#### ٤٦. فلسطينية تحفظ بعدستها ذاكرة ما بناه الأجداد في أراضي 48

رام الله - بديعة زيدان: بكاميراتها وحركاتها الرشيقة تنتقل جنان عمر، المنحدرة من قرية دير حنا في شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، بين قرى عدة لتوثيق الأماكن الأثرية، وخاصة تلك المهملة، أو التي شارفت الاندثار، سواء من أماكنها الجغرافية أو حتى من الذاكرة الجمعية للفلسطينيين. وسبق لعمر أن نفذت مشروع عكا، وعرضت فيه كل الصور التي التقطتها في عكا القديمة، وحواريها وأزقتها، وبحرها وقلعتها الشهيرة، وناسها أيضاً، في خليط بين جمال الطبيعة والبحر وعراقة التاريخ.

وإضافة إلى مشروع عكا، أقامت عمر معرضين، أحدهما أطلقت عليه اسم "إنسانيات"، والثاني "أنامل"، وقدمت في المعرض الأول صور وجوه التقطتها لها تعابير مشتركة تعبر عن "إنسانيات"، أما معرض "أنامل" فهو مجموعة من الصور الفوتوغرافية لأصابع اليدين لأشخاص من أجيال وجنسيات مختلفة. واللغة التي خاطبت فيها رواد المعرضين تنتصر لوحدة الإنسان، على رغم الاختلاف البشري بين المعاناة العطاء والتعب وغيرها من الرسائل التي ترويهما الأصابع. كما سبق أن شاركت في معرض تصويري في حيفا لطلاب الكلية التي درست فيها الفنون والتصوير الفوتوغرافي.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

#### ٤٧. معرض فلسطيني للمبادرات التربوية لقطع الشك باليقين

الناصرة - وديع عواودة: "من وراء الصواب والخطأ هناك حديقة.. سألتنيك هناك". هذا القول لجلال الدين الرومي اختير عنواناً لمعرض فلسطيني جديد باسم "المبادرات التربوية" الذي انطلق أمس من الناصرة وهو يحتضن أعمالاً ومبادرات إبداعية لطلاب فلسطينيين على طرفي الخط الأخضر. ويندرج المعرض ضمن مشروع "دفيئة المبادرات التربوية تمكين المجتمع المدني" المتواصل منذ ثلاث سنوات وتقوده ثلاث مؤسسات فلسطينية وأخرى ألمانية وهي جمعية مسار مركز للتربية من الناصرة، ومؤسسة سوا من رام الله ومعهد دروب لتطوير قيادات وتنمية اجتماعية من قرية يركا العربية المعروفة ومركز "أنا فرانك" من فرانكفورت للتربية. وضمن معرض المبادرات التربوية قدم طلاب من بلدة عسфия في جبل الكرمل مبادرتهم "بقعة ضوء" الرامية لتحفيز الجانب الحسي وفهم الذات كآلية لتحرير الطاقات الذاتية الكامنة. وتوضح تغريد كريم المستشار التربوية المرافقة للمبادرة أن المدارس باتت اليوم "مصنع علامات" وتغفل التربية القادرة على تمكين الطالب من البحث عن ذاته ومواجهة نقاط قوته وضعفه علاوة على التعامل مع الآخر. وتقترح المبادرة جعل "الأحاسيس" في مركز العملية التربوية لتطوير المهارات التعليمية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

#### ٤٨. الجيش المصري: دمرنا 1429 نفقا مع غزة على مدار عام ونصف

قال الجيش المصري إنه دمر ١٤٢٩ نفقا بين مصر وغزة في شمال سيناء على مدار العام ونصف الماضيين، ونوه بيان للجيش المصري، صدر يوم الأحد ٦/١٤، إن "قوات حرس الحدود بالتعاون مع الجيش دمرت أكثر من ألف نفق، على مدار العام والنصف الماضيين في محافظة شمال سيناء".

وبحسب البيان: "تم اكتشاف وتدمير ١٤٢٩ نفقا تستخدمها العناصر الإرهابية والإجرامية في التهريب عبر الحدود مع قطاع غزة". وأضاف المصدر العسكري المصري، أنه تم ضبط "حصيلة هائلة من والأسلحة والذخائر والمواد المخدرة".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٤

#### ٤٩. القاهرة: أزمة بالقرية الفرعونية بسبب صورة جولدا مائير

شيماء عبد الهادي: أثارت صورة جولدا مائير رابع رئيس وزراء للحكومة الإسرائيلية، جدلا واسعا بين مشتركي مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر" بعد وضعها ضمن متحف "نساء رائدات" بالقرية الفرعونية.

وبحسب الدكتور عبد السلام رجب رئيس القرية الفرعونية، فإن وضع صورة جولدا مائير، ضمن متحف "نساء رائدات" هو خطأ تم تداركه مشددا "لن يزايد أحد على وطنيتنا".

وتابع رجب في تصريح خاص لـ"بوابة الأهرام"، أن المتحف يضم تماثيل وصور لـ٧٠ شخصية نسائية من جميع جنسيات العالم لهن تأثير قوي في حياتنا سواء كان تأثير إيجابي أو سلبي، بحسب قوله، بداية من العصر الفرعوني وحتى الآن، ومنهن المملكة حتشبسوت، والملكة نفرتيتي، ومن العصر البطلمي الملكة كليوباترا، ومرورا بالعصر الإسلامي والملكة شجرة الدر.

ولفت رئيس القرية الفرعونية، إلى أن جميع الشخصيات تم اختيارها بشكل "اجتهادي" وكان بينها صورة جولدا مائير، التي تم رفعها وحذفها مباشرة من المتحف مساء أمس السبت، بعدما اعترض عدد من المشاركين في الافتتاح على وجودها. وشدد رجب، على أن رسالة المتحف هي الاهتمام بالنساء في مصر وليس الدعوة للتطبيع مع إسرائيل كما قال البعض.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٥/٦/١٤

#### ٥٠. موقع "وطن": إسرائيلي سينظم افتتاح "قناة السويس" الجديدة!

أعلنت وسائل الإعلام المصرية أن الشركة التي ستولى تنظيم عملية افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة الذي يجري الترتيب لافتتاحها في أغسطس المقبل، يملكها يهودي، متدين هو مارتن سوريل، الذي يزور إسرائيل سنويا، ويصوم في عيد الغفران ويحتفل برأس السنة اليهودية، وتربطه علاقات وطيدة مع رجال أعمال إسرائيليين، إضافة لامتلاكه عددا من الشركات في تل أبيب والقدس المحتلة. ولد مارتن سوريل في لندن لأسرة يهودية، وأعلن في سن صغير رغبته في أن يصبح رجل أعمال. في عام ١٩٧٥ بعد انتهائه من دراسة إدارة الأعمال بجامعة هارفارد، التحق بشركة ساتشي آند

ساتشي التي يملكها اليهودي من أصول عراقية تشارلز ساتشي وشقيقه موريس وهي ضمن أشهر وكالات الإعلانات في العالم. حسب ما نشره موقع "مصر العربية".

عمل سوريل في ساتشي نائبا للمدير المالي. وهي الوظيفة التي ظل يشغلها حتى ١٩٨٤. ويقول في حديث خاص مع موقع "جلوبس" الاقتصادي الإسرائيلي منشور في ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠، إنه في سن الأربعين قرر العمل لصالح نفسه. وفي عام ١٩٨٥ اشترى شركة WPP (شركة تصنيع منتجات بلاستيكية) التي كانت متوقفة النشاط، وخلال ٣ سنوات اشترى ١٨ شركة مجمدة النشاط أيضا.

ووفقا لتقرير آخر لموقع "جلوبس" أيضا فإن إمبراطور الإعلانات والتسويق الذي حصل عام ٢٠٠٠ على لقب "سير"، يزور إسرائيل سنويا، حيث تمتلك شركته عدة أفرع هناك في مجال الإعلانات من بينها شركة "Y&I إسرائيل" التي تستحوذ WPP على جميع أسهمها، وكذلك "JWT إسرائيل" ويملك اليهودي سوريل ٧٥% من أسهمها. إضافة إلى مكاتب الإعلان "آدار-حومسكي وبوجل أوجيلبي" التي ترتبط معه باتفاقات تمثيل. كذلك تمتلك WPP نحو ٧٥% من أسهم شركة "يونيون ميديا" للخدمات الإعلامية، وترتبط باتفاقات تمثيل مع مكاتب العلاقات العامة "شتيرن- آرتيلي" و"تريفاكس".

"سوريل" يهودي متدين كما يصف نفسه في حديث لموقع "كالكايس" الإسرائيلي، منشور بتاريخ ٢٣- يونيو- ٢٠١١ فهو يصوم "يوم كيبور" أو "عيد الغفران" اليهودي ويحتفل برأس السنة العبرية، ويضيف أن زوجته الأولى كانت يهودية، بينما زوجته الحالية مسيحية كاثوليكية.

يذكر أن (WPP) هي نفس الشركة التي نظمت مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي في مارس الماضي.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ٢٠١٥/٦/١٤

#### ٥١. السلطات المصرية تمدد فتح معبر رفح ليوم رابع

غزة: مددت السلطات المصرية فتح معبر رفح البري مع قطاع غزة بشكل استثنائي ليوم رابع. وأعلن رئيس هيئة المعابر والحدود في غزة، ماهر أبو صبحة في تصريح له على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أن السلطات المصرية أبلغتهم بتمديد فتح معبر رفح ليوم رابع ليبقى مفتوحا حتى الثلاثاء (٦/١٦).

وتمكن خلال اليومين الماضيين قرابة ١٥٠٠ مسافرا فلسطينيا من اجتياز المعبر في كلا الاتجاهين مع العلم أن المسجلين للسفر وصل عددهم ١٤ ألف فلسطيني، في حين أن الذين هم بحاجة للسفر وغير مسجلين يزيد عددهم عن ١٠٠ ألف فلسطيني.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٥



## ٥٢. اجتماع تنسيقي في عمان للدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين

عمان - بترا: ترأس مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية / رئيس الوفد الأردني في مقر الدائرة أمس الأحد اجتماعا تنسيقيا للدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين بمشاركة وفود من الأردن وسورية ولبنان وفلسطين ومصر إضافة إلى وفد من الجامعة العربية.

وأشار المهندس العقرباوي في كلمة ترحيبية خلال الاجتماع إلى أن هذا الاجتماع يحظى بأهمية كبيرة من حيث تقديمه لبعض الاقتراحات والأفكار واجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث الدولية "الأونروا" والتي ستعقد اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء وذلك من أجل تنسيق المواقف إزاء هذه المواضيع بما يكفل تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عمل الوكالة والتخفيف من الأعباء الملقاة على عاتق الدول المضيفة.

وتطرق إلى الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه "الأونروا" والعجز المستمر في ميزانياتها والتي لا تلبى الحد الأدنى لاحتياجات اللاجئين الفلسطينيين، مشيرا إلى البيان الذي أصدره المفوض العام للوكالة بخصوص الأوضاع المالية الصعبة دون قيامه باستشارة أي دولة من الدول المستضيفة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٦/١٥

## ٥٣. "إسرائيل" تواصل انتهاك سيادة لبنان

وكالات: أعلنت مصادر مطلعة في حاصبيا بجنوب لبنان، أمس (الأحد)، أن قوة إسرائيلية حاولت، اختطاف أحد رعاة الماشية عند تخوم مزارع شبعاء، إلا أن الراعي تمكن من الفرار باتجاه أحد مواقع قوات "اليونيفيل"، حيث عمد جيش الاحتلال "الإسرائيلي" عندها إلى احتجاز القطيع لبعض الوقت قبل أن يعود ويطلقه.

وفي هذه الأثناء، أعلن الجيش اللبناني حالة الاستنفار وكانت الاتصالات مع قيادة اليونيفيل لمعالجة الوضع.

إلى ذلك، أفاد مصدر مطلع في جنوب البلاد أنه "يسجل تحركات إسرائيلية" مؤلفة في محيط موقع "فشكول" عند الطرف الجنوبي الغربي لمزارع شبعاء في ظل تحليق لطائرة استطلاع "إسرائيلية" من دون طيار في المنطقة.

كما قال شهود في حاصبيا أن جيش الاحتلال أطلق ٣ قنابل مضيئة من موقع روبسات العلم، أعقبها عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/١٥

#### ٥٤. المرزوقي وبرلمانيون وصحافيون على متن الأسطول الثالث لكسر الحصار عن غزة

غزة - أشرف الهور: ينطلق نهاية الأسبوع الحالي "أسطول الحرية الثالث"، الذي يقل مساعدات ومتضامنين لكسر الحصار عن قطاع غزة، وذلك بعد شهور من التحضيرات، وفي ظل تهديد إسرائيلي باعتراضه في البحر، كما في المرات السابقة.

وقال مازن كحيل رئيس الحملة الأوروبية لكسر الحصار عن غزة، إن سفن الأسطول موجودة الآن في البحر المتوسط، في انتظار السفينة السويدية "ماريان" لمواصلة الرحلة بأسطول موحد باتجاه ميناء غزة. وأوضح كحيل أنه ستكون على متن السفن شخصيات مهمة، من بينها الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، إضافة إلى نائب رئيس اتحاد البرلمانات الدولية، وشخصيات من البرلمان الأوروبي، ورجال إعلام ورياضة وثقافة وفن.

وقدرت جهات لها علاقة بترتيبات الوصول أن تصل سفن الأسطول حال عدم اعتراضها من قبل إسرائيل في العشرين من حزيران/ يونيو الجاري. وستقل هذه السفن مساعدات رمزية لقطاع غزة تشمل أجهزة استقبال وأدوية للأطفال ومعدات طبية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

#### ٥٥. البرلمان العربي: استقرار المنطقة مرهون بإنهاء الإرهاب الإسرائيلي

القاهرة "الخليج" ووكالات: جدّد أحمد بن محمد الجروان، رئيس البرلمان العربي، في كلمته التي افتتح بها أعمال الجلسة السادسة والأخيرة لدور الانعقاد الثالث أمس الأحد بمقر الجامعة العربية، دعم البرلمان للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب الأولى، مطالباً المجتمع الدولي بضرورة العمل على تمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشدداً على أن مفتاح أمن واستقرار وسلام المنطقة لا يكون إلا من خلال إنهاء الإرهاب والاحتلال "الإسرائيلي"، المسؤول الأول والأخير، باستمراره في الاحتلال وبمخططاته الهدامة تجاه الأمة، عن تدهور الأوضاع الأمنية في الوطن العربي، منبهاً إلى ضرورة تدخل المجتمع الدولي لردع السياسات الاستعمارية الاستفزازية لـ"إسرائيل".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/١٥

## ٥٦. هآرتس: المقاطعة الأوروبية كبدت الاحتلال خسائر بقيمة 6 مليار \$ في عامي 2013 و2014

القدس المحتلة: كشفت صحيفة هآرتس " العبرية النقيب، أن حملة المقاطعة الأوروبية على المنتجات الزراعية " الإسرائيلية "الخاصة بالمستوطنات، كبدت اقتصادها خسائر تقدر بـ ٦ مليارات دولار فقط في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤.

وبينت الصحيفة أن هذه الأرقام استندت لبيانات رسمية حصلت عليها من مكتب الإحصاء، وأنه في حالة استمرار المقاطعة الأوروبية، فإن حجم الخسائر الإسرائيلية سيصل لحوالي ٩,٥ مليار دولار، أي أن عام ٢٠١٥ وحده ستخسر فيه "إسرائيل" ٣,٥ مليار دولار.

وأشارت إلى أن "إسرائيل" تحاول تعويض هذه الخسائر من خلال زيادة الصادرات إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك زيادة الاستثمارات الأمريكية في تل أبيب خلال هذا العام الجاري.

وأضافت الصحيفة، أن الخطة الاقتصادية " الإسرائيلية " القادمة، ستجعل "إسرائيل" تريح حتى عام ٢٠٢٤ حوالي ٤٣٩ مليار دولار لتفادي خسائر المقاطعة الأوروبية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٥

## ٥٧. نداء من التحالف الأوروبي لنصرة الأسرى للتضامن مع جرار

رام الله . فادي أبو سعدى: وجهت الرئيسة الفخرية للتحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين المحامية فيلبيتسيا لانغر نداءً مفتوحاً للتضامن مع النائبة في المجلس التشريعي الأسيرة خالدة جرار، المعتقلة في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ الأول من نيسان/ إبريل الماضي. وطالبت المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان وحركات التضامن والأحزاب الصديقة للشعب الفلسطيني وأعضاء البرلمان الأوروبي المناصرين لأوسع حملة تضامن مع النائب جرار.

ودعت لانغر إلى فضح ممارسات دولة الاحتلال الإسرائيلي التي تدعي أنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط وتعطي الحق لنفسها باعتقال نواب الشعب الفلسطيني الذين يملكون الحصانة البرلمانية ويدافعون عن شعبهم في وجه هذا الاحتلال البغيض.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

## ٥٨. جنوب أفريقيا تدعو الفصائل إلى التوحد في وجه الاحتلال

غزة: أكد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني على استراتيجية العلاقة بين فلسطين وجمهورية جنوب أفريقيا، مشيداً بمواقف رئاسة الجمهورية الداعمة للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

جاء ذلك لدى استقبال بحر سفير جمهورية جنوب أفريقيا مكاليما ميلوتغيسي يوم الأحد ١٤/٦ والذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء علمه في الأراضي الفلسطينية، وذلك في مقر المجلس التشريعي في غزة. ومن جهته قدم السفير ميلوتغيسي التهئة للمجلس التشريعي ونوابه بمناسبة الإفراج عن رئيس المجلس د. عزيز دويك من سجون الاحتلال مؤخرا، وشكر المجلس ورياسته على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة خلال زيارته المتكررة للتشريعي معبرا عن شعوره بالحزن لمغادرة الأراضي الفلسطينية. وأكد السفير على دعم حكومة بلاده للقضية الفلسطينية العادلة، لافتا إلى تشجيع رئاسة الجمهورية بجنوب أفريقيا لاتفاقيات المصالحة الوطنية.

وأعرب عن أمله لتوحد الفصائل الفلسطينية "في وجه الاحتلال وسياساته العنصرية". وفق قوله. وذكر السفير بالمقولة الشهيرة للرئيس مانديلا: " لن تكتمل حرية جنوب أفريقيا إلا بحرية الشعب الفلسطيني"، معربا عن فخره بالعلاقة بين الشعبين والإرث التاريخي الذي ورثه الشعبين عن قائديهما مانديلا وعرفات.

قدس برس، ١٤/٦/٢٠١٥

## ٥٩. مشاكل نتياهو الداخلية والخارجية تتفاقم

### حلمي موسى

أفصح زعيم الليكود، بنيامين نتياهو، بالفوز في الانتخابات العامة وفي تشكيل ائتلاف يميني ضيق يستند إلى ٦١ عضو كنيست. ومن الوجهة الظاهرية فإن نتياهو الذي جلب لحزبه، نصف مقاعد الائتلاف تقريبا (٣٠ مقعداً) يعتبر قوياً في حزبه وفي ائتلافه. لكن المعطيات العملية تشهد على أن الأمر ليس كذلك لا من زاوية الائتلاف ولا حتى من زاوية الحزب الذي يقوده. وليس صدفة أنه كان مضطراً بالأمس إلى اجتياز أحد الامتحانات الصعبة له في حزبه: التصويت على طريقة اختيار أعضاء الكنيست.

وواضح للجميع أن ائتلاف الـ ٦١ عضو كنيست وهو الذي يعني عملياً ائتلاف النصف زائداً واحداً هو ائتلاف هش. ومثل هذا الائتلاف يجعل كل عضو من أعضاء الائتلاف ملكاً لديه حق الفيتو على كل قرار يمكن للحكومة أن تتخذه وهو ما يجعلها عرضة ليس فقط لابتزاز الكتل المؤتلفة وإنما أيضاً لابتزاز كل عضو فيها. وقد ضجت الحلبة السياسية الإسرائيلية مؤخراً بعدما نشر التلفزيون الإسرائيلي تحقيقاً عن العضو رقم ٣٠ في قائمة الليكود والعضو رقم ٦١ في الائتلاف الحاكم، أورن حزان، يظهره بأنه رجل مافيا وأنه عمل في مجال العاهرات والمخدرات والكاзиноهات. والأهم أن هذا الرجل مقرب من نتياهو وعائلته ما شكل إحراجاً كبيراً.

وقد تفاقمت الجلبة حينما عمد رئيس "المعسكر الصهيوني"، اسحق هرتسوغ إلى إبرام اتفاق مقاصة مع الليكود لتحديد حزان والحيلولة دون تمكينه من ابتزاز الحكومة والائتلاف، خصوصاً أن صوته قد يسقط الحكومة. ولم يكن هذا التخوف من جانب الليكود نظرياً وحسب، إذ إن نظرة بسيطة إلى ما فعله حزان داخل الليكود يثبت أن هذا الخطر كان ولا يزال عملياً. فمثلاً يخوض بنيامين نتنياهو معركة قاسية ضد معارضيه في الليكود من أجل منع العودة إلى أسلوب انتخاب أعضاء الكنيست من داخل مركز الليكود بدلاً من انتخابهم من جانب كل منتسبي الحزب. وكان حزان حتى ما قبل انفجار أزمته في التحقيق التلفزيوني، مؤيداً لحل وسط يطرحه نتنياهو ووقع على عريضة نقيده بذلك. وسرعان ما غير حزان موقفه وصار يميل إلى إعادة القوة لمركز الليكود حيث يحظى هناك بتأييد شديد.

ورغم أن هناك من يقول إن لنتنياهو موقفاً سلبياً من السلوك الذي فضحه تقرير التلفزيون عن حزان إلا أنه لم يجرؤ على اتخاذ موقف علني ولو اشتراطي. وهذا يدل على أن نتنياهو في موقف ليس قوياً تجاه معظم إن لم يكن كل أعضاء الكنيست من داخل حزبه. والواقع أن قضية حزان ليست بذاتها عنوان قوة نتنياهو وضعفه داخل حزبه ولكنها مجرد مؤشر. والمؤشر الأقوى هو ما يجري داخل مركز الليكود تجاه قضية إعادة القوة والنفوذ لمركز الحزب.

وقد عمد نتنياهو إلى تكريس كل وقته تقريباً من أجل إقناع أعضاء مركز الليكود ليس برأيه الأساسي القائم على إبقاء قائمة الحزب ضمن انتخابات تمهيدية يشارك فيها عموم منتسبي الحزب البالغ عددهم ١٣٠ ألفاً وليس في يد مركز الليكود البالغ تعداده ٣٧٠٠ عضو، وإنما بحل وسط. وتمثل الحل الوسط الذي عرضه نتنياهو بأن يبقى انتخاب أعضاء القائمة القطرية بيد الهيئة العامة الناخبة ضمن انتخابات تمهيدية وإعادة القوة لمركز الحزب في انتخاب أعضاء القائمة اللوائية. ورغم أن الحل الوسط الذي يقترحه شكل تراجعاً وخضوعاً لمطالب قطاعات واسعة في مركز الليكود إلا أن هناك احتمالات، ولو ضئيلة، بعدم قبوله. وإذا حدث ذلك فإن نتنياهو يخسر الكثير جداً من هيئته التي يحاول الحفاظ عليها في ظل ضعف كبير يعتري حكومته الرابعة.

فنتنياهو، الضعيف في داخل حزبه، سيتعذر عليه إقناع أحد أن بوسعه تمرير الميزانية العامة للدولة. ونظراً لأن شريكاً رئيسياً واحداً له على الأقل، موشي كحلون من حزب "كلنا"، يطمح بتوسيع الائتلاف فإن نتنياهو ملزم ببذل الجهود على هذا الصعيد. وهناك عدد كثير من الدلائل على استحالة توسيع الحكومة باتجاه الوسط واليسار مع حزبي العمل و "هناك مستقبل" بسبب الصراع المرير داخل الليكود والائتلاف على المقاعد الوزارية. وعدا ذلك هناك دلائل سياسية تحول دون مثل

هذا التوسيع في هذا الاتجاه بسبب رفض حزب "البيت اليهودي" بزعامة نفتالي بينت مثل هذه الحكومة.

وهذا يدفع نتتياهو دعفاً إلى محاولة العودة لاستجداء أفيغدور ليبرمان وحزبه، "إسرائيل بيتنا"، لإعادة ضمّه للائتلاف الحكومي بأمل توسيعه ليغدو مكوناً من ٦٧ عضواً. فمثل هذا الائتلاف على الأقل يبقى نتتياهو وحكومته بمأمن من ابتزاز كل عضو كنيست، رغم أنه لا يغيّر كثيراً على مستوى قدرة كتل الائتلاف على ابتزاز الحكومة.

وبديهى أن كل ما سبق يجري من دون الإشارة إلى الوضعين السياسي والأمني في ظل تزايد الأحاديث عن تسونامي سياسي في المحافل الدولية وخطر صدام عسكري إن لم يكن على الجبهة الشمالية فربما على الجبهة الجنوبية. ومن المؤكد أنه ليس بوسع نتتياهو مواجهة مشاريع القرارات الأممية المرتقبة بنصوص توراتية ترددها نائبة وزير الخارجية، تسيبي حوتبولي التي تكفي بما تؤمن به من أن الله وهب هذه الأرض لليهود كي تقنع العالم أنه لا حق للفلسطينيين في دولة. وإذا تم النظر إلى العواقب الاقتصادية لأي صدام سواء مع الفلسطينيين أو العرب على الدولة العبرية، على الأقل وفق تحليلات غربية، فإن الحرب لم تعد خياراً مفضلاً. المشكلة أن حكومة نتتياهو لا تزال ترى أن أفضل خيار لها هو المحافظة على الوضع القائم والعودة لمنطق "لا حرب لا سلام". المشكلة المضاعفة هي أن الوقت لا يرحم وهو لا يسير فقط وفق ساعة الرمل الإسرائيلية.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/١٥

## ٦٠. أزمت العرب وخطط إسرائيل.. التوافق المريب

ماجد كيالي

يبدو من المثير حقا مقارنة ما يحصل حاليا في العالم العربي، وتحديدا في مشرقه وخاصة في العراق وسوريا، ببعض الخطط الإسرائيلية التي تضمنت أفكارا تتعلق بإمكان تقسيم البلدان العربية، أو بتعبير أدق تجزئة المجزأ، وذلك منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي، أي قبل أكثر من ثلاثة عقود.

في هذا الإطار يمكن الحديث عن كثير من الدراسات أو الخطط أو التوصيات الصادرة عن مؤتمرات أو ورش عمل نظمت في مراكز أبحاث أو جامعات إسرائيلية، طرحت في مضامينها فكرة تجزئة البلدان العربية، بقدر ما في إسرائيل من مراكز دراسات وجامعات ومؤتمرات، وضمنها مؤتمرات مركز "هرتسليا" السنوية التي تناقش التحديات والمخاطر الإستراتيجية التي تواجهها إسرائيل، وضمنها تلك التي تواجهها في محيطها.

بيد أن هذه المقالة ستعرض لخطة واحدة من هذه الخطط، وهي "إستراتيجية إسرائيل في الثمانينيات" التي طرحت باسم عويد ينون (موظف في الخارجية الإسرائيلية)، ونشرت في مجلة "كيفونيم" (اتجاهات) الصادرة عن المنظمة الصهيونية العالمية في فبراير/شباط ١٩٨٢، وترجمها إلى الإنجليزية إسرائيل شاحاك، وإلى العربية الدكتور عصمت سيف الدولة، ونشرت حينها في عديد من الصحف والمجلات.

الفكرة أن ذلك حصل قبل أكثر من ثلاثة عقود، أي قبيل الغزو الإسرائيلي للبنان (١٩٨٢)، وقبل عقد اتفاق أوسلو (١٩٩٣)، وقبل غزو العراق واحتلاله (٢٠٠٣)، وبعد الثورة الإسلامية في إيران (١٩٧٩)، وعقد اتفاقيات كامب ديفد بين إسرائيل ومصر (١٩٧٨)، وذلك بالنظر إلى ما احتوته هذه الخطة من أفكار مباشرة وتفصيلية تتعلق بتقسيم البلدان العربية، وما أثارته من اهتمام وقتها. وأيضاً بحكم الشبه المدهش بين ما طرحته وبين ما حصل -ولا يزال- في البلدان العربية خلال السنوات القليلة الماضية من انفصال جنوب السودان إلى تفكك الوحدة المجتمعية والجغرافية لعدد من الدول. الغرض من عرض هذه الخطة اللافتة أن نطرح على أنفسنا مجموعة من الأسئلة، لعل أهمها: هل حصل ذلك فعلاً وعلى النحو الذي تحدثت عنه الخطة المذكورة؟ وهل ما حصل ويحصل في بلداننا هو نتاج طبيعي لخطط خارجية محكمة، مما يفيد بأن إسرائيل وحلفاءها من القوى الغربية هي التي تتحكم بالعالم العربي؟ وهل ما يجري في سوريا والعراق واليمن وليبيا والسودان قدر لا يمكن تجاوزه؟ ثم أين يأخذنا كل ذلك، بالنسبة لإرادتنا وفعاليتنا، وبالنسبة لدور العوامل الداخلية، ولاسيما مسؤولية أنظمتنا عن حال التدهور التي وصلنا إليها؟

### برج من ورق

تؤسس هذه الوثيقة أطروحاتها من فكرتين أساسيتين: الأولى مفادها أن "العالم العربي الإسلامي هو بمثابة برج من الورق أقامه الأجانب (فرنسا وبريطانيا في العشرينيات)، دون أن توضع في الحسبان رغبات وتطلعات سكان هذا العالم". والثانية أنه تم تقسيم "هذا العالم إلى ١٩ دولة تتكون كلها من خليط من الأقليات والطوائف المختلفة التي تعادي كل منها الأخرى". بناء على ذلك تستنتج الوثيقة أن "كل دولة عربية إسلامية معرضة اليوم لخطر التفتت العرقي والاجتماعي في الداخل، إلى حد الحرب الداخلية". بل إنها تسند هذا الاستنتاج بتردي الواقع الاقتصادي العربي، ففي "هذا العالم الضخم والمشتت، توجد جماعات قليلة من واسع الثراء وجماهير غفيرة من الفقراء".

والخلاصة من وجهة نظر إسرائيل أن هذا الوضع يدعو إلى القلق، "فالصورة قاتمة وعاصفة وتشكل.. تحديات ومشكلات وأخطارا"، لكن ذلك هو النصف الأول من الكأس، أما نصفه الثاني فهو أن هذا الوضع بالنسبة لإسرائيل "يشكل فرصا عظيمة".

طبعا لا تكتفي الوثيقة بهذه النظرة العمومية، فهي تنتقل إلى تحليل تفاصيل الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والأمني في معظم البلدان العربية، على النحو الآتي:

في مصر "توجد أغلبية سنية مسلمة مقابل أقلية كبيرة من المسيحيين.. الملايين من السكان على حافة الجوع نصفهم يعانون من البطالة وقلة السكن.. والدولة في حالة دائمة من الإفلاس".

بناء على ذلك فإن الوثيقة لا ترى في مصر "خطرا عسكريا إستراتيجيا على المدى البعيد بسبب تفككها الداخلي"، إذ إن "أسطورة مصر القوية والزعيمة للدول العربية قد تبددت"، وهي "بطبيعتها وتركيبتها السياسية الداخلية.. بمثابة جثة هامدة".

هكذا تصل الوثيقة إلى الإفصاح عن مقاصدها باعتبار "أن تفتتت مصر إلى أقاليم منفصلة هو هدف إسرائيل السياسي في الثمانينيات.. ضمانا للسلام فترة طويلة".

بل ترى أن تقسيم مصر يمكن أن ينسحب على محيطها أيضاً وفق مبدأ "الدومينو"، إذ إن "دولا مثل ليبيا والسودان والدول الأبعد منها سوف لن يكون لها وجود بصورتها الحالية.. فإذا ما تفككت مصر فستتفكك سائر الدول الأخرى".

في الختام ثمة توصيتان: "إنشاء دولة قبطية مسيحية في مصر العليا إلى جانب عدد من الدويلات الضعيفة"، و"استعادة شبه جزيرة سيناء بما تحويه من موارد".

### دويلات سوريا والعراق

بالنسبة لسوريا تحدثت الوثيقة بتفصيلات أكثر تبعا لتتويجات وتشابكات الواقع السوري، فهذا البلد "لا يختلف جوهريا عن لبنان الطائفي باستثناء النظام العسكري القوي الذي يحكمه. ولكن الحرب الداخلية الحقيقية اليوم بين الأغلبية السنية والأقلية الحاكمة من الشيعة العلويين الذين يشكلون ١٢% فقط من عدد السكان، تدل على مدى خطورة المشكلة الداخلية". وهذه إشارة إلى النزاع الحاد الذي نشب بين النظام وجماعة الإخوان المسلمين وقتها.

بناء على ذلك ترى الوثيقة "أن تفكك سوريا إلى أقاليم ذات طابع قومي وديني مستقل.. هو هدف إسرائيل الأسمى".

أما التفصيل فجاء كالآتي "سوف نتفتت سوريا تبعا لتركيبها العرقي والطائفي إلى دويلات عدة.. سوف تظهر على الشاطئ دويلة علوية.. وفي منطقة حلب دويلة سنية.. وفي منطقة دمشق دويلة



سنية أخرى معادية لتلك التي في الشمال.. وأما الدروز فسوف يشكلون دويلة في الجولان التي نسيطر عليها.. وكذلك في حوران وشمال الأردن، وسوف يكون ذلك ضمانا للأمن والسلام في المنطقة بكاملها على المدى القريب".

أما العراق -حسب الوثيقة- فلا يختلف كثيرا عن جارتها (سوريا)، ولكن الأغلبية فيه من الشيعة والأقلية من السنة، إذ إن ٦٥% من السكان ليس لهم أي تأثير على الدولة التي تشكل الفئة الحاكمة فيها ٢٠% إلى جانب الأقلية الكردية الكبيرة في الشمال.. ولولا القوة العسكرية للنظام الحاكم وأموال البترول، لما كان بالإمكان أن يختلف مستقبل العراق عن ماضي لبنان وحاضر سوريا".

ومن وجهة نظر معدي الوثيقة في تلك الفترة، فإن "بشائر الفرقة والحرب الأهلية تلوح فيه اليوم، خاصة بعد تولي الخميني الحكم (في إيران)، والذي يعتبر في نظر الشيعة العراقيين زعيمهم الحقيقي وليس صدام حسين"، وهذه ملاحظة مبكرة أو استشرافية في غاية الأهمية.

المهم بالنسبة لإسرائيل -بحسب الوثيقة- أن دولة "العراق الغنية بالبترول والتي تكثر فيها الفرقة والعداء الداخلي هي المرشح التالي لتحقيق أهداف إسرائيل"، إذ إن "تفتيت العراق أهم بكثير من تفتيت سوريا، لأن العراق أقوى من سوريا.. في قوة العراق خطورة على إسرائيل في المدى القريب، أكبر من الخطورة النابعة من قوة أية دولة أخرى".

وفي النهاية تصل الوثيقة إلى القول بإمكان "تقسيم العراق إلى مقاطعات إقليمية طائفية.. وإقامة ثلاث دويلات (أو أكثر) حول المدن العراقية: دولة في البصرة، ودولة في بغداد، ودولة في الموصل، بينما تنفصل المناطق الشيعية في الجنوب عن الشمال السني الكردي في معظمه".

### الخليج والأردن وفلسطين

أما الخليج فترى الوثيقة -في نظرة جامدة وعمومية- "أن جميع إمارات الخليج قائمة على بناء هش"، وعلى الصعيد الاقتصادي فإن "دول الخليج وليبيا تعد أكبر مستودع في العالم للبترول والمال". ومن جهة التحديات الأمنية ترى الوثيقة أن "الجيش الخليجي بكل ما لديه من عتاد لا يستطيع تأمين الحكم ضد الأخطار الفعلية من الداخل والخارج.. إن شبه الجزيرة العربية بكاملها يمكن أن تكون خير مثال للتفكك نتيجة لضغوط من الداخل ومن الخارج، وهذا الأمر في مجمله ليس بمستحيل سواء دام الرخاء الاقتصادي المترتب على البترول أو قل في المدى القريب".

وبالنسبة للأردن وفلسطين، تنطلق الوثيقة من نظرة إسرائيلية تعتبر دولة "الأردن في الواقع فلسطينية"، وترى أن هذا الوضع بحد ذاته يشكل خطرا على إسرائيل، لذا فهي تعتبر الأردن بمثابة "هدف استراتيجي وعاجل على المدى القريب وليس البعيد، ذلك أنه لن يشكل أي تهديد حقيقي على

المدى البعيد بعد تفتيته.. فمن غير الممكن أن يبقى الأردن على حالته وتركيبته الحالية لفترة طويلة".

وتقول الوثيقة صراحة -وربما بما يوحي بالتحريض على الفلسطينيين- إن "سياسة إسرائيل في الحرب أو السلم يجب أن تؤدي إلى تصفية الحكم الأردني الحالي ونقل السلطة إلى الأغلبية الفلسطينية.. إن تغيير السلطة شرقي نهر الأردن سوف يؤدي أيضاً إلى حل مشكلة المناطق المكتظة بالسكان العرب غربي النهر، سواء بالحرب أو في ظروف السلم". كما توصي الوثيقة "بعدم الموافقة على مشروع الحكم الذاتي أو أي تسوية أو تقسيم للمناطق.. حيث لم يعد بالإمكان العيش في هذه البلاد في الظروف الراهنة دون الفصل بين الشعبين، بحيث يكون العرب في الأردن واليهود في المناطق الواقعة غربي النهر".

## استنتاجات وملاحظات

من الواضح بعد هذا العرض الموجز، أن القصة لا تتعلق بوجود مؤامرة خفية، لأن هذه الخطة -مثلاً- معلنة ومنشورة، لذا فإن هذا الأمر يقتضي التمييز من ناحيتين: الأولى- التمييز بين الدراسات التي تصدر عن مؤتمرات أو مراكز أبحاث أو جامعات أو حتى هيئات حكومية، وبين الخطط السرية التي يفترض الاشتغال عليها وتحديد أدواتها في الخفاء، وهذه في الواقع يصعب تعيينها أو الكشف عنها.

الثانية- التمييز بين التحليل والاستنتاجات التي تتبع منه، وبين الخطط التي تتوخى إحداث مسارات معينة. ذلك أن ما جاء في الوثيقة المطروحة ليس غريباً ولا جديداً، إذ هو يستند إلى تحليل للواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي السائد في البلدان العربية، وهذا التحليل يمكن أن يفضي إلى الاستنتاجات ذاتها أو أكثر منها.

بيد أن كل ذلك يضيف مشروعية على التساؤلات التي طرحناها في البداية، فصدقية بعض الأطروحات التي جاءت في الوثيقة تتبع من استقراءها للواقع العربي المتزدي في ظل انقساماته الطائفية والإثنية، وتردي أوضاعه الاقتصادية، ولاسيما مع الإخفاق، أو مع إعاقة قيام دولة المؤسسات والقانون والمواطنين: الأحرار والمتساوين.

نعم لقد حصل ما حصل بسبب من كل ذلك، وأساساً بسبب أن الأنظمة المهيمنة لم تفعل شيئاً لتدارك حدوثه، أو على الأقل للتقليل من مخاطره.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١٤

## ٦١. فرصة أخرى ضائعة

عاصم عبد الخالق

تاريخ القضية الفلسطينية هو تاريخ الفرص الضائعة، أي الفرص التي أضاعها العرب للحفاظ على حقوقهم واستردادها. السطور الآتية ليست بكائية جديدة على اللبن المسكوب، ولكنها تسجيل متواضع لفرصة أخرى يضيعها العرب حالياً في معركتهم الطويلة والمريرة مع الاحتلال "الإسرائيلي".

القصة تقدمها الحملة الدولية النشطة لمقاطعة "إسرائيل"، والتي تقودها مجموعة من الجمعيات الأهلية الفلسطينية، تساندها عشرات المنظمات والجماعات الدولية غير الحكومية، وأعداد كبيرة من الناشطين المتطوعين في أنحاء العالم. الحملة التي تكسب كل يوم متعاطفين جددًا تعرف باسم بي دي اس BDS وهو الاختصار للكلمات الإنجليزية الثلاثة التي تلخص أهدافها "مقاطعة، سحب الاستثمارات، معاقبة". والمقصود هنا هو مقاطعة "إسرائيل"، وسحب الاستثمارات الدولية الموجود فيها وخاصة في المستوطنات المقامة في الأراضي المحتلة، ثم فرض عقوبات عليها حتى تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني.

بدأت هذه الحملة غير الحكومية أنشطتها فعلياً عام ٢٠٠٥ انطلاقاً من فكرة ولدت في مؤتمر ديرين الذي عقد في جنوب إفريقيا عام ٢٠٠١، وشارك فيه نحو ١٥٠٠ منظمة غير حكومية، وصدرت عنه ما عرف باسم "وثيقة ديرين" التي دعت إلى عزل "إسرائيل" سياسياً. وكانت استضافة جنوب إفريقيا للمؤتمر أمراً مفهوماً وطبيعياً على ضوء تجربة الأغلبية السوداء هناك في مكافحة نظام الفصل العنصري باستخدام السلاح نفسه أي المقاطعة الدولية، وهو السلاح الذي أثبت فاعليته وجاذبيته للجماعات المدافعة عن حقوق الإنسان في الغرب.

الفكرة نفسها تتبناها حالياً حملة BDS وقد حققت نتائج جيدة للغاية قياساً على ضعف إمكاناتها، وعدم وجود أي مساندة عربية لها. وباسم حقوق الإنسان والدفاع عن القانون الدولي، تشن الحملة حربها على "إسرائيل" في الأوساط الأكاديمية والعمالية والدينية والشبابية وغيرها في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ومطالبها كلها معروفة وهي إنهاء الاحتلال، وهدم جدار الفصل العنصري الذي أقامته "إسرائيل" في الضفة، ومنح فلسطينيي ٤٨ حقوقهم، وإعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وفقاً للقرارات الدولية.

وخلال السنوات التي عملت فيها حققت الحركة نجاحات مهمة، وأصبحت قضية المقاطعة التي كانت محرمة في الغرب مطروحة، بل تجاسر العديد من المنظمات والشركات والكيانات المختلفة ليس فقط في الدعوة لها بل المشاركة عملياً في مقاطعة "إسرائيل". آخر تلك الكيانات كان الاتحاد

الوطني لمجالس طلبة بريطانيا الذي يضم ٧ ملايين طالب، وقد انضم أخيراً إلى الحملة وقرر مقاطعة أي نشاط أكاديمي مع الكيان العنصري.

وهناك أكثر من ٧٠٠ فنان ومثقف وأكاديمي غربي شاركوا قبل ذلك في التوقيع على بيان أعلنوا فيه مقاطعتهم لـ "إسرائيل" وأنشطتها الفنية والأكاديمية.

اللائق للنظر هنا هو طبيعة الاستجابة "الإسرائيلية" النشطة للتصدي للحملة وما يقابلها من فتور عربي بل تجاهل تام لها على المستوى الرسمي. في "إسرائيل" لم تستهن الحكومة بالجهد الفلسطيني المبذول، ولم تتجاهل النجاحات التي حققتها الحملة، بل اعتبرتها تهديداً وجودياً لا يقل خطراً عن التهديد النووي الإيراني أو تهديدات حماس.

وقد تشكلت في سبيل التصدي لها أكثر من لجنة "إسرائيلية"، كما بدأت آلة الدعاية الصهيونية العملاقة في شن حرب ضارية على الحملة وتشويهها واتهامها بمعاداة السامية، بل وصفها بالإرهاب الذي يستهدف تقويض وجود "إسرائيل". كما هب أصدقاء "إسرائيل" في الولايات المتحدة وأوروبا واقترحوا العديد من التشريعات التي تجرم الدعوة إلى مقاطعة "إسرائيل" أو المشاركة فيها.

وكان الكنيست "الإسرائيلي" قد بدأ الخطوة الأولى على هذا الطريق مبكراً، حينما أصدر قانون المقاطعة عام ٢٠٠١ وصادقت عليه المحكمة العليا في إبريل/نيسان الماضي. وينص على ملاحقة الداعين للمقاطعة وتعريمهم.

القلق "الإسرائيلي" هنا يرجع إلى سببين: الأول اقتصادي مفهوم وهو الخسائر التي يمكن أن تتكبدها الشركات العاملة في المستوطنات من جراء عدم تسويق منتجاتها الصناعية أو الزراعية في الاتحاد الأوروبي، أكبر شريك تجاري لـ "إسرائيل". وهناك إحصاءات منشورة تتوقع مثلاً أن تبلغ الخسائر نحو ثمانية مليارات دولار سنوياً.

يضاعف من القلق "الإسرائيلي" أن ١٣ دولة أوروبية كانت قد وافقت في إبريل/نيسان ٢٠١٣ على وضع علامات على منتجات المستوطنات المبيعة في أسواقها لتنبه المستهلكين إلا أنها أوقفت العمل بهذا الإجراء بناء على طلب أمريكي.

السبب الآخر للقلق "الإسرائيلي" سياسي ويتعلق بصورتها في العالم. وقد تتحمل "إسرائيل" أي خسائر اقتصادية، ولكن مسألة أن تظل متهمة وفي موضع الدفاع عن نفسها هو تطور يثير القلق، كما أنه يقوض الاستراتيجية الدعائية التي تبنتها طوال تاريخ الصراع العربي- "الإسرائيلي"، حيث ادعت دائماً أنها ضحية هجمات الآخرين، وأنها ضحية للإرهاب. الآن هي متهمة بانتهاك حقوق الإنسان وخرق القانون الدولي، وعليها أن تدافع عن نفسها.

الوجه الآخر للمشكلة "الإسرائيلية" هنا، هي أن المشاركين والمتجاوبين مع حملات المقاطعة عبارة عن منظمات غير حكومية، وبالتالي لا تخضع لحسابات السياسيين والحكومات وهي حسابات تميل تلقائياً وتقليدياً للانحياز إلى "إسرائيل". الاختيار الذكي للحملة الفلسطينية هو أنها توجهت مباشرة إلى تلك المنظمات والهيئات الأهلية أي إلى الرأي العام وليس إلى الحكومات والجهات الرسمية. على الجانب الآخر يبدي العرب قدراً هائلاً، وإن كان متوقفاً، من البلادة في التعامل مع هذا التطور المهم والإيجابي، ولم تصدر عنهم أيبادرة لاستثمار التعاطف العالمي الذي تحظى به حملة المقاطعة، لم يقدموا أي دعم مادي أو معنوي أو سياسي للقائمين عليها. إذا لم تكن هذه هي أعراض إيمان الفشل والإصرار المرضي على إهدار الفرص.. فماذا تكون؟

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/١٥

## ٦٢. الاحتلال كـ"روتين" إسرائيلي

### عميره هاس

"ليس هناك شيء استثنائي"، قالت مجندة من مكتب متحدث الجيش، عندما سألتها لماذا وقف مئات الأشخاص مدة ساعة ونصف على الحاجز في قلندية في يوم الجمعة الماضي، والطابور لا يتحرك. "ليس هذا استثنائياً"، أي أن هذا يحدث دائماً، اكتظاظ طبيعي، روتين، وليس هناك شيء خاص. "خلال هذا الحدث لم تحدث أمور استثنائية"، أجاب متحدث الجيش في رده لمنظمة "بتسيلم" التي طلبت تفسيراً على فرض الجنود والشرطة على الفلسطينيين الذين كانوا يسبحون في بركة الكرمل في جنوب الضفة، الخروج من البركة كي يتمكن المستوطنون من السباحة فيها في عيد الفصح. أي أنه لا يوجد شيء استثنائي في طرد الذين يسبحون في البركة التي قامت بلدية يطا بإصلاحها وتقوم برعايتها داخل الحديقة. لا شيء استثنائي عندما يشوش أبناء الجنس المحظوظين ساعات اللهو المعدودة في المكان الوحيد الذي يملكه غير المحظوظين.

"شيء مُعتاد"، قال موظفي إسرائيلي عندما تطرق للزيارة المتوقعة لوفد مكتب الادعاء في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي - في إطار فحص أولي تقوم به للتأكد من جرائم الحرب عندما منذ ١٣ حزيران ٢٠١٤. "هذا مجرد روتين، لا يجب التأثير منه، أن تأتي لجنة دولية لفحص جرائم ضد الإنسانية. فقد حدث هذا طول الوقت وفي كل مكان. هذا إجراء طبيعي مثل جرائم الحرب نفسها (حسب وثيقة جنيف وميثاق روما) مثل المستوطنات التي تتم هنا، التي هي شيء روتيني. وزيادة حالات الـ "غير استثنائي" تجعلنا نعتاد على عدم التفكير، وعدم الالتفات والانتباه، والتساؤل للحظة. بعد حروب غزة كل ما هو ليس موتاً جماعياً أو تدميراً بدرجة ٧ في سلم ريختر، وكل ما هو أقل

من ٥٠٠ طفل قتيل، لن يحظى برمشة عين. فكروا في آلاف الأولاد الذي أصيبوا في الحرب وأصبحوا معوقين".

"غور الأردن" وصل إلى هذا المستوى بفضل الفنان نورمان عيسى، وبسبب وزيرة الثقافة ميرري ريغف. من يعرف، من يتأثر، من يريد أن يعرف وأن يتأثر من الأشياء التي "ليست استثنائية" وحدثت في غور الأردن في الأسبوع الماضي: في ١٠ حزيران تم إخلاء سكان من خربة حمصة مدة ٧ ساعات من أجل التدريبات العسكرية. وحسب تقرير "بتسيلم" فقد وجدوا عندما عادوا أن أرض الزراعة والرعي قد تم إحراقها. وبقايا السلاح بقيت بالقرب من أماكن سكنهم. في ٦ حزيران حصلوا على أوامر الإخلاء من أجل التدريب. وأوامر مشابهة أعطيت في ثلاثة أماكن أخرى. في ٤ حزيران صباحاً أصيب طفل يبلغ ٩ أعوام من طوباس بسبب شظايا مرتدة. هذا أيضاً أمر روتيني في طوباس.

أيضاً في ٤ حزيران هدمت الإدارة المدنية بمرافقة الجيش والجرافات مباني وخيام في منطقة مكسر في شمال الغور. هل من أجل هذا أرسلتم أبناءكم إلى الجيش، من أجل هذا الروتين الذي يستحق الإجراء الروتيني لوفد لاهاي.

### تنفس الصعداء

رن هاتف الجوال (الفلسطيني) في يوم الثلاثاء الماضي، وظهر على الشاشة رقم إسرائيلي. "مرحبا، هنا يد للأخوة"، قال الصوت الشاب. "عفوا؟". "تحدث من يد للأخوة. سمعنا أنك تقيمون في رام الله، هل هذا صحيح؟". "صحيح". "هل تريدون أي مساعدة منا". "مساعدة في ماذا؟". "هل تريدون الخروج؟". "لماذا أريد الخروج؟".

"اسأل فقط. اسأل إذا كان كل شيء على ما يرام. إذا كان كل شيء على ما يرام، إبق هناك". إنه يدعى اسحق، وقد سألته: "إذا أردت الخروج، فكيف ستخرجني من رام الله؟ هل تدخلون رام الله؟ أم تحددون مكانا للقاء؟". "أنا أعمل متطوعاً"، أجاب بدبلوماسية، "لكن عندما تقولين إنك تريدون، سأحدث مع إدارة المكتب، وهم يعرفون ماذا سيفعلون". لم يسبق له أن أخرج أي أحد من الضفة، لكن المنظمة فعلت. وقد قال إنه لا يعمل منذ فترة طويلة، وهو يحاول تقديم المساعدة لليهود والعرب الذين يحتاجون للمساعدة. سألته: هل تساعدون العرب أيضاً؟ "أنا أساعد أي شخص، أحاول، أنا في الخدمة الوطنية وليس بشكل رسمي، كمن يتوقف في محطة الباص من أجل نقل أي شخص".

"هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٥

٦٣. كاريكاتير:



عربي ٢١، ١٥/٦/٢٠١٥